



دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الخامس

من مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

لجنة من أساتذة التربية الإسلامية

تصميم وإخراج

شركة الخيال الدولية للخدمات الإعلامية

1441-1440 هجري

2020-2019 ميلادي

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الفهرس

الموضوع	الفرع	الصفحة
المقدمة		5
سورة الفجر (الجزء الأول)	القرآن الكريم	7
علامات التفاق	السنة النبوية	12
تعريف الإيمان	العقيدة الإسلامية	16
الطهارة وأنواعها	العبادات	19
من عذرات الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	السيرة النبوية	22
نشيد بدر	السيرة النبوية	26
رعاية المرافق العامة	التهديب والأخلاق	28
سورة الفجر (الجزء الثاني)	القرآن الكريم	32
حسن الخلق	السنة النبوية	37
العقيدة الإسلامية	العقيدة الإسلامية	40

المَوْضُوع	الْفَرْع	الصَّفْحَة
عَزْوَةٌ أَحَدٍ	السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ	44
سُورَةُ الْعَاشِيَةِ (الْحِزْبُ الْأَوَّلُ)	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	48
آدَابُ الطَّعَامِ	السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ	51
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى	الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ	55
تَشْيِيدُ شُكْرِ اللَّهِ	الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ	58
عَزْوَةُ الْأَحْزَابِ (الْحَنْدِيقِ)	السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ	59
الْعَدْلُ فِي الْإِسْلَامِ	التَّهْذِيبُ وَالْأَخْلَاقُ	64
سُورَةُ الْعَاشِيَةِ (الْحِزْبُ الثَّانِي)	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	68
خُلُقُ الْمُسْلِمِ	السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ	72
الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ	الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ	76
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ	الْعِبَادَاتُ	79
سُورَةُ الْأَعْلَى (الْحِزْبُ الْأَوَّلُ)	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	81
الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ	الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ	84
مِنْ سَمَائِيلَهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)	السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ	87
سُورَةُ الْأَعْلَى (الْحِزْبُ الثَّانِي)	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	89
صِيَانَةُ اللِّسَانِ	التَّهْذِيبُ وَالْأَخْلَاقُ	93

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
أما بعد ..

فهذا كتاب الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، نضعه بين أيدي أبنائنا وبناتنا جيل المستقبل ليكون لهم عوناً على استيعاب اللبنة الأولى من أساسيات ديننا الحنيف، بحيث يكون بين أيديهم وأيدي أولياء أمورهم كتابٌ يُرجعُ إليه . ويُستندُ عليه في الفهم والحفظ والمراجعة.

وقد توخينا فيه الإيجاز في العبارة. والإكثار من الصور، ليناسب المرحلة العمرية لأولادنا، بالإضافة إلى إعداد قرص مضغوط يحوي التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية المقررة كي يتحقق أكبر قدر من الاطمئنان على أن يكون النطق سليماً والحفظ قوياً.
علماً بأننا قد اتبعنا طريقة عد المدني الأخير.
وقد اشتمل الكتاب على الفروع الآتية :

المحتويات

العقيدة الإسلامية	السُّنة النبوية	القرآن الكريم
التهديب والأخلاق	السُّيرة النبوية	العبادات

والله من وراء القصد

لجنة الإعداد



مِن سُوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الْفَجْرِ - مَكِّيَّةٌ

الجزء الأول (من الآية 1 إلى الآية 18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ①
وَلِيَالٍ عَشْرٍ ②
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③
وَالْيَلِ إِذَا يسَّرَ ④ هَلْ فِي
ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ⑤
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥
إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦
التي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ ⑧
وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ⑨
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ⑩
الذين طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ⑪
فَأَكْثَرُوا فِيهَا
الْفِسَادَ ⑫
فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑬
إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ⑭
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ رَبَّهُ ⑮
فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي
أَكْرَمَنِي ⑯
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، ⑰
فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. بِوَايِظَةِ مَلَكِ الْوَحْيِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ لِلتَّشْرِيحِ الْإِسْلَامِيِّ. إِنَّ الْمُقْسَمَ هُنَا فِي الْآيَاتِ هُوَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقْسِمَ بِمَا شَاءَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يُقْسِمَ إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

الكلمة	معناها
وَلِيَالٍ عَشْرٍ	اللَّيَالِي الْعَشْرُ الْأُولَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	وَالْعَدَدِ الزَّوْجِ وَالْعَدَدِ الْفَرْدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَسْرٍ	يُقْبِلُ وَيُذْبِرُ
لِذِهِ حِجْرٌ	لِذِي عَقْلٍ
بِعَادٍ	قَوْمٌ هُودٍ
إِرَمَ	اسْمُ آخِرِ لِقَبِيلَةِ عَادٍ
جَابُوا الصَّخْرَ	قَطَعُوا الصُّخُورَ وَنَحَتْوَهَا بِيُوتًا
لِبِالْمِرْصَادِ	لِيُرَاقِبَ أَعْمَاهُمْ بِدِقَّةٍ
أَبْتَلَنَّهُ	أَخْتَبَرَهُ
فَقَدَرَعَلَيْهِ	فَضَيَّقَ عَلَيْهِ

المعنى الإجمالي

أقسم الله - سبحانه - بوقت الفجر، وبالليالي العشر الأولى من ذي الحجة،
وبكل شفع وفرد، وبالليل إذا يسري بظلامه، أليس في هذه الأقسام
المذكورة إقناعٌ لذي عقل؟

ألم تر - أيها الرسول - كيف فعل ربك بقوم عاد، قبيلة إرم، ذات القوة
والأبنية المرفوعة على الأعمدة، التي لم يخلق مثلها في البلاد في عظم
الأجساد وقوة البأس؟

وكيف فعل بشمود قوم صالح - عليه السلام - الذين قطعوا الصخر بالوادي
واتخذوا منه بيوتاً؟ وماذا فعل بفرعون؟

هؤلاء الذين ظلموا وأكثروا الفساد، فاستحقوا بجرمهم عذاباً شديداً.
فأما الإنسان إذا ما اختبره ربه بالنعمة، وبسط له رزقه، وجعله في أطيب
عيش، فيظن أن ذلك لكرامته عند ربه. وأما إذا ما اختبره، فضيق عليه رزقه،
فيظن أن ذلك لهوانه على الله، إن الحقيقة ليست
كما يظن هذا الإنسان، بل الإكرام يكون بطاعة
الله، والإهانة بمعصيته.



الإرشاد والتوجيه

1. يُنَبِّهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الْإِنْسَانَ إِلَى النَّظَرِ فِي عَجَائِبِ الْكَوْنِ وَأَثَارِ قُدْرَتِهِ .
2. يُعَاقِبُ اللهُ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ عَنِ شَرْعِ اللهِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْعَذَابِ .
3. إِكْرَامُ اللهِ لِلْعَبْدِ يَكُونُ بِتَوْفِيقِهِ، وَإِهَانَتُهُ تَكُونُ بِمَا يَرْتَكِبُهُ مِنَ الْمَعَاصِي.

النشاط التعليمي

1. أكمل الفراغات الآتية:
 - أ. يُقَسِّمُ اللهُ تَعَالَى بِأُمُورٍ مِنْهَا:
 - ب. الأُمَّمُ السَّابِقَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ هِيَ 1
 - 2 3
 - ج. اللهُ تَعَالَى يُمَهِّلُ وَلَا
 - د. إِكْرَامُ الْإِنْسَانِ يَكُونُ وَإِهَانَتُهُ تَكُونُ

2. ضَعْ عَلامَةَ صَحِّحٍ أَوْ عَلامَةَ خَطَأٍ .

- أ. عاقَبَ اللهُ الأُمَّمَ السَّابِقَةَ عَلى تَقْصِيرِهِمُ في أُمُورِ دِينِهِم . ()
ب. كَثُرَةُ الأُمُوالِ دَليلٌ عَلى أَنَّ اللهُ يُحِبُّ الإنسانَ . ()
ج. يُكْرِمُ اللهُ الإنسانَ بِالطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى . ()
د. قِلَّةُ المَالِ لَيْسَتْ عَيْباً وَلا إِهانَةً وَإِنَّمَا هُوَ قَدْرٌ مِنَ اللهِ . ()
هـ. اللهُ-تعالى- لا يُعاقِبُنَا إِذا قَصَرْنَا في أُمُورِ دِينِنَا . ()

3. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ :

- أ. لِيذِي حِجْرٍ مَعْنَاهَا (لِيذِي مَالٍ - لِيذِي عَقْلٍ) .
ب. إِرَمٌ مَعْنَاهَا (اسْمُ مَدِينَةٍ - اسْمُ امْرَأَةٍ) .
ج. فِرْعَوْنٌ (مَلِكُ مِصْرَ - مَلِكُ اليَمَنِ) .

4. هَاتِ مَعَانِيَ المُفْرَداتِ الآتِيَةِ : لِيالٍ عَشْرٍ - يَسِرٌ - جابُوا



مِن دُرُوسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اعْلَمْ يَا بُنَيَّ

أَنَّ السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ هِيَ أَقْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعَالُهُ وَتَقْرِيرَاتُهُ⁽¹⁾، وَهِيَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي لِلتَّشْرِيحِ بَعْدَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلِمَكَانَتِهَا الْعَالِيَةِ كَانَ لِرِزَامًا عَلَيْنَا دِرَاسَةً بَعْضُ الْأَحَادِيثِ، وَمِنْهَا:

عَلَامَاتُ النَّفَاقِ

يَحْرِضُ الْإِسْلَامُ-يَا أَوْلَادِي- عَلَى بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ خَالٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَعْضِ عَلَامَاتِ أَصْحَابِ تِلْكَ النُّفُوسِ الْمَرِيضَةِ.

(1) تَقْرِيرَاتُهُ: أَيُّ أَنْ يَقُومَ الصَّحَابِيُّ بِعَمَلٍ لَمْ يَفْعَلْهُ الرَّسُولُ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، ثُمَّ يَعْلَمُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَعْتَرِضُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ.

الحديث الأول عَلَامَاتُ النَّفَاقِ

نَصُّ الْحَدِيثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
(آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا
أَوْثِمَ خَانَ)

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

آيَةٌ : عَلامَةٌ

الْمُنَافِقُ : مَنْ خَالَفَ ظَاهِرُهُ بَاطِنَهُ

كَذَبَ : أَخْبَرَ بِخِلَافِ الْحَقِيقَةِ عَمْدًا

أَخْلَفَ : لَمْ يَفِ بِمَا وَعَدَ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

اعْلَمُوا - يَا أَوْلَادِي - أَنَّ التَّفَاقُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِدَاعِ، يُظْهِرُ صَاحِبَهُ الْخَيْرَ، وَيُبْطِنُ الشَّرَّ، وَهُوَ مَرَضٌ تُصَابُ بِهِ قُلُوبُ بَعْضِ النَّاسِ، الَّذِينَ نَقَصَ إِيمَانُهُمْ، وَهُوَ مُدْمِرٌ لِلْمُجْتَمَعِ إِنْ ظَهَرَ فِيهِ؛ لِذَلِكَ حَدَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُ، وَدَعَانَا إِلَى التَّحَلِّيِّ بِالصِّدْقِ فِي الْحَدِيثِ، وَالْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْأَمَانَةِ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْحُتُّ عَلَى سَلَامَةِ الْقَلْبِ.
2. الصِّدْقُ فِي الْأَقْوَالِ، وَالْإِخْلَاصُ فِي الْأَعْمَالِ.
3. الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَمَانَةِ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. أَكْمِلْ مَكَانَ التُّقِطِ بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِباً:

أ. آيَةٌ ثَلَاثٌ إِذَا

..... وَإِذَا

ب. السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ؛ هِيَ أَقْوَالُ النَّبِيِّ (ﷺ) وَ..... وَ..

ج. الْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ لِلتَّشْرِيعِ هُوَ ، وَالْمَصْدَرُ الثَّانِي

لِلتَّشْرِيعِ هُوَ

2. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّائِبَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. الْمُنَافِقُ هُوَ الَّذِي خَالَفَ ظَاهِرَهُ بَاطِنَهُ. ()

ب. خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ. ()

ج. يُرْشِدُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى سَلَامَةِ الْقَلْبِ. ()

د. الْمُنَافِقُ هُوَ الَّذِي يَصْدُقُ فِي حَدِيثِهِ. ()

3. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَامِ:

أ. الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَمَانَةِ مِنْ صِفَاتِ (الْمُشْرِكِينَ - الْمُنَافِقِينَ - الْمُؤْمِنِينَ).

ب. الْكُذْبُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ صِفَاتِ (الْمُنَافِقِينَ - الْمُؤْمِنِينَ).

ج. الْمُسْلِمُ (يُحَوِّنُ الْأَمَانَةَ - يُحَافِظُ عَلَى الْأَمَانَةِ).



تَعْرِيفُ الْإِيمَانِ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ:

كَتَبَ مُعَلِّمُ مَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى سُبُورَةِ الْفَصْلِ قَوْلَهُ -تَعَالَى-: ﴿فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ سُورَةُ التَّغَابُنِ (8)، وَبَعْدَ أَنْ تَلَاهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: بِمَاذَا أَمَرْنَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟ فَاسْتَأْذَنَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَقَالَ: أَمَرْنَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ. فَشَكَرَهُ الْمُعَلِّمُ، وَقَالَ: يَا أَوْلَادِي، إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- أَمَرَنَا بِالْإِيمَانِ، وَوَصَفَنَا فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْآيَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ؛ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَى الْإِيمَانِ، وَأَرْكَانَهُ. فَاسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ يَا مُعَلِّمَنَا؟ وَمَا أَرْكَانُهُ؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: يَا أَوْلَادِي، **الإِيمَانُ لُغَةً**: التَّصَدِيقُ.

وَشَرْعًا: اعْتِقَادُ الْقَلْبِ جَازِمًا بِأَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَّةِ.

أَمَّا **أَرْكَانُهُ** فَهِيَ سِتَّةٌ كَمَا أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

فَسَأَلْ أَحَدُ التَّلَامِيذِ الْمُعَلِّمَ قَائِلًا: كَيْفَ يَكُونُ الإِيمَانُ؟ وَكَيْفَ نُجَسِّدُهُ فِي حَيَاتِنَا؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: يَا بَنِي نَنْطُقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَنُكثِرُ مِنْ تَرْدِيدِهِمَا، وَنَعْتَقِدُ بِقُلُوبِنَا مَعَانِي الشَّهَادَتَيْنِ، بِأَنْ نُصَدِّقَ بِوَجُودِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَبِوَجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَةَ، وَنُصَدِّقَ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ، وَنُصَدِّقَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبِأَنَّ كُلَّ مَا يَقَعُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ.

الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ:

يَجِبُ أَنْ تَعْلَمُوا يَا أَوْلَادِي، أَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالمَعْصِيَةِ، فَكُلَّمَا أَكثَرَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ زَادَ إِيْمَانُهُ، وَإِذَا ارْتَكَبَ المَعْاصِيَ نَقَصَ إِيْمَانُهُ، فَيَا أَوْلَادِي، أَكثِرُوا مِنَ أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَابْتَعِدُوا عَنِ المَعْاصِي الَّتِي تُغْضِبُ اللَّهَ لِيَزْدَادَ إِيْمَانُكُمْ.

سَأَلَ سَيِّدُنَا جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ، فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ:

(الإِيمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اعلم يابني

- ◉ أَنَّ الْإِيمَانَ لُغَةً: التَّصْدِيقُ ، وَشَرْعًا: التَّصْدِيقُ بِكُلِّ مَا جَاءَنَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ .
- ◉ أَنَّ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ وَهِيَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
- ◉ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ زَادَ إِيمَانُهُ، وَإِذَا ارْتَكَبَ الْمَعَاصِيَ نَقَصَ إِيمَانُهُ.

النشاط التعليمي

- 1- مَا الْإِيمَانُ لُغَةً وَشَرْعًا؟
- 2- مَا أَرْكَانُ الْإِيمَانِ؟
- 3- بِمَاذَا تَزِيدُ إِيمَانَكَ؟
- 4- بِمَ يَنْقُصُ الْإِيمَانُ؟
- 5- مَا الَّذِي نَنْطِقُ بِهِ بِالسَّنَنِ؟ وَمَاذَا نَعْتَقِدُ بِقُلُوبِنَا؟



الطَّهَارَةُ: هِيَ النَّظَافَةُ مِنَ الْأَوْسَاحِ.

فَوَائِدُهَا:

1. تُبْعِدُ الْأَمْرَاضَ عَنِ الْإِنْسَانِ.
2. تُكْسِبُ الْإِنْسَانَ حُسْنَ الْمَظْهَرِ.
3. تُهَيِّئُ الْمُسْلِمَ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ.

أَنْوَاعُهَا:

1. طَهَارَةُ الْخَبِيثِ: وَيُقْصَدُ بِهَا أَنْ يَكُونَ بَدَنُ الْمُسْلِمِ طَاهِرًا، وَكَذَلِكَ ثَوْبُهُ، وَمَكَانُ عِبَادَتِهِ.

وَمَعْنَى طَهَارَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تَكُونَ نَظِيفَةً مِنَ النَّجَاسَاتِ، مِثْلَ: الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ، وَالْدَّمِ.

2. **طَهَارَةُ الْحَدِيثِ:** وَيُقْصَدُ بِهَا الْوُضُوءُ، وَالتَّيْمُمُ، وَالْغُسْلُ؛ لِأَدَاءِ الْعِبَادَاتِ.

أَقْسَامُ الْمِيَاهِ:

الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُطَهَّرَ ثَوْبَهُ أَوْ بَدَنَهُ أَوْ مَكَانَ عِبَادَتِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ أَوْ يَغْتَسِلَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْمَاءَ لِهَذَا الْغَرَضِ. فَهَلْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْمِيَاهِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَعْمِلَهَا فِي الطَّهَارَةِ؟

أَنْوَاعُ الْمِيَاهِ:

1. **الْمَاءُ الْمُطْلَقُ:** وَهُوَ الْمَاءُ الطَّبِيعِيُّ، الَّذِي لَمْ يُضَفْ إِلَيْهِ أَحَدٌ شَيْئاً، مِثْلَ: مَاءِ الْمَطْرِ، وَمَاءِ الْبَيْرِ، وَمَاءِ الْبَحْرِ. وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الْمُسْلِمُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ كُلِّهَا، فَيَطْهُو بِهِ، وَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَتَطَهَّرُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ بِهِ.
2. **الْمَاءُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ شَيْءٌ طَاهِرٌ،** مِثْلَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ مَاءُ الزَّهْرِ أَوْ مَاءُ الْعِطْرِ. وَهَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْمُسْلِمُ فِي أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ فَقَطْ، وَلَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي غَسْلِ النَّجَاسَةِ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَلَا يَغْتَسِلُ.
3. **الْمَاءُ النَّجِسُ:** وَهُوَ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ، فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ، أَوْ طَعْمَهُ، أَوْ رَائِحَتَهُ. وَهَذَا لَا يَسْتَعْمِلُهُ الْمُسْلِمُ فِي شَيْءٍ مِنْ عَادَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَلَا فِي عِبَادَاتِهِ.

النشاط التعليمي

1. بيّن الماء الذي نستطيع أن نتوصّأ به، والماء الذي لا يجوز أن نتوصّأ به من أنواع المياه التالية:

ماء الحنفيات- ماء الزهر- ماء البحر- ماء المجاري- ماء البئر- ماء اختلط بدم.

2- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

أ. الطهارة نوعان: طهارة خبث وطهارة حدث.

ب. طهارة الحدث هي نظافة البدن والمكان والثوب.



أضف إلى معلوماتك

أ. أول فدايئة في الإسلام هي الصحابيئة الجليلة أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)

عندما كانت تحمل الطعام إلى النبي ﷺ وأبيها في الغار عند الهجرة، وسُميت ذات النطاقين.

ب. أول فدايئة في الإسلام هو علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) عندما نام في فراش

الرسول ﷺ ليلة الهجرة.



مِن دُرُوسِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

مِن غَزَوَاتِ الرَّسُولِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غَزْوَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى (فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ لِلِسَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ (623م)



مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

قَامَتْ أَوَّلُ الْمَعَارِكِ الْكُبْرَى فِي الْإِسْلَامِ، بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ فَانْتَصَرَ فِيهَا الْحَقُّ،
وَزَهَقَ الْبَاطِلُ.

سَبَبُهَا:

عِنْدَمَا زَادَ حِقْدُ الْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ،
اسْتَوْلُوا عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَسَلَبُوا مُمْتَلَكَاتِهِمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَأَنْتِقَامًا، وَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى
الْمُسْلِمِينَ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي طَرِيقَةٍ يَسْتَرْجِعُونَ بِهَا أَمْوَالَهُمْ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ،
وَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ يَرَأْسُ قَافِلَةٍ قَادِمَةً مِنَ الشَّامِ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ،
فَكَّرُوا فِي اعْتِرَاضِ الْقَافِلَةِ؛ لِاسْتِرْجَاعِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي سَلَبَهَا الْكُفَّارُ مِنْهُمْ، وَاسْتَقَرَّ رَأْيُ
الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ عَلَى مُلَاقَاةِ الْقَافِلَةِ، وَخَرَجَ فِي ثَلَاثِمِئَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ مُقَاتِلًا
تَقْرِيْبًا.

لَمَّا عَلِمَ أَبُو سُفْيَانَ بِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ وَأَصْحَابَهُ سَيَتَعَرَّضُونَ لِلْقَافِلَةِ، اسْتَأْجَرَ
رَجُلًا، وَبَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ؛ لِيُخْبِرَ أَهْلَهَا أَنَّ مُحَمَّدًا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْوَالَهُمْ، وَعِنْدَمَا
وَصَلَ الرَّجُلُ إِلَى مَكَّةَ صَاحَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ
عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ أَذْرِكُوهَا.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ عِنْدَ سَمَاعِهِمُ الْخَبَرَ :

أَعْلَنْتُ قُرَيْشٌ حَالَةَ التَّفِيرِ الْقُصُوى، وَبَدَأَتْ تُعِدُّ الْعُدَّةَ، وَتُجَهِّزُ جَيْشَهَا لِخَوْضِ حَرْبٍ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ، وَجَمَعَتْ تِسْعِمِئَةَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، وَمَعَهُمْ مِئَةُ فَرَسٍ، وَسَبْعِمِئَةَ بَعِيرٍ، وَخَرَجُوا لِنَجْدَةِ أَبِي سُفْيَانَ، وَتَخْلِيصِ أَمْوَالِهِمْ، وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَهُمْ رَسُولٌ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ يُخْبِرُهُمْ بِنَجَاةِ الْقَافِلَةِ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الرُّجُوعَ؛ لَكِنَّ أَبَا جَهْلٍ تَحَمَّسَ لِلْحَرْبِ وَالْقِتَالِ.

بَدَأُ الْمَعْرَكَةِ:

فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ بَدَأَتْ الْمَعْرَكَةُ بَيْنَ فِئَتَيْنِ، فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأُخْرَى كَافِرَةٌ، وَكَانَ الْكُفَّارُ يَبْلُغُونَ ثَلَاثَةَ أَضْعَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَيَّدَ الْمُسْلِمِينَ بِإِيمَانِهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ، فَقُتِلَ مِنَ الْكُفَّارِ سَبْعُونَ رَجُلًا، مِنْهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الزُّعَمَاءِ، وَأُسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ تَقْرِيبًا، بَيْنَمَا لَمْ يَسْتَشْهِدْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَهِيدًا. وَرَجَعَ الرَّسُولُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرِحِينَ بِنَصْرِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ، مُسْتَبْشِرِينَ بِنِعْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

مُعَامَلَةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْأَسْرَى :

اسْتَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَفْعَلُ بِالْأَسْرَى، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ كَذَّبُوكَ وَقَاتَلُوكَ وَأَخْرَجُوكَ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمْ أَهْلُكَ وَقَوْمُكَ، أَرَى أَنْ تَسْتَبْقِيَهُمْ، وَتَأْخُذَ الْفِدَاءَ مِنْهُمْ، فَيَكُونُ لَنَا مِنْ هَذَا الْفِدَاءِ قُوَّةٌ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ فَيَكُونُوا لَكَ عَضُدًا. وَأَخَذَ الرَّسُولُ ﷺ بِرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)؛ فَقَبِلَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَهُمْ.

الْعِبْرَةُ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ:

كَانَتْ دَرْسًا عَمَلِيًّا تَجَلَّتْ فِيهِ ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ؛ فَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ قَلَّةٌ بِإِيمَانِهِمْ، وَخَذَلَ الْمُشْرِكِينَ، وَهُمْ كَثْرَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا الشَّيْطَانَ، وَحَادُوا عَنِ الْإِيمَانِ.

نَشِيدُ بَدْرِ

فِي بَدْرِ عَزَّ الْإِسْلَامُ
وَتَعَالَتْ رَايَةُ خَالِقِنَا
قَدْ قَادَ الْقِلَّةَ مُؤْمِنَةً
فَتَعَالَى اللَّهُ يُؤَيِّدُهُ
بَدْرُ يَأْيَوْمَ مَفَاخِرِنَا
وَهَوَتْ لِلْبَاطِلِ أَصْنَامُ
وَتَرَجَعَ عَنْهَا الْإِجْرَامُ
لِلنَّصْرِ رَسُولٌ وَإِمَامُ
وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ وَسَلَامُ
تَزْهُو بِعُلَاهُ الْأَيَّامُ



لا تنس أن تقول عند الغضب:

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

صحيح البخاري (ح 3282)، وصحيح مسلم (ح 2610).

النشاط التعليمي

1. لِمَاذَا خَرَجَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ وَصَحَابَتُهُ لِمُلاقاةِ قَافِلَةِ قُرَيْشٍ؟
2. كَيْفَ نَجَتْ الْقَافِلَةُ مِنْ قَبْضَةِ الْمُسْلِمِينَ؟
3. اذْكُرِ الْأَسْبَابَ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ فِي بَدْرِ.
4. هَلْ كَانَتْ الْقُوَّةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مُتَكَافِئَةً؟
5. خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي بَادِيِ الْأَمْرِ لِغَيْرِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ .
فَمَا الْغَرَضُ مِنْ خُرُوجِهِمْ؟
6. لِأَبِي جَهْلٍ رَأْيٌ عِنْدَمَا عَلِمَ بِنَجَاةِ الْقَافِلَةِ التَّجَارِيَّةِ، وَصَّحَهُ.
7. مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى؟
8. مَاذَا فَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ بِالْأَسْرَى؟



أَوَّلُ شَهِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سُمَيْةُ أُمُّ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ).



مِن دُرُوسِ التَّهْذِيبِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رِعَايَةُ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

دَخَلَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْفَضْلَ، فَوَجَدَ التَّلَامِيذَ يَقُومُونَ بِتَنْظِيفِ الْفَضْلِ، وَتَرْتِيبِ مَقَاعِدِهِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ.

شَكَرَ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ عَلَى هَذَا الْاهْتِمَامِ.

وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا: "لَقَدْ قُمْتُمْ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ هَذَا الْيَوْمَ أَرْجُو مِنْ زُمَلَائِكُمُ التَّلَامِيذِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ أَنْ يَحْذُوا حَذُوكُمْ، لَقَدْ طَبَّقْتُمْ مَبْدَأَ مُهِمًّا مِنَ الْمَبَادِيءِ النَّبِيلَةِ، الَّتِي أَمَرَ بِهَا دِينُنَا الْإِسْلَامِيُّ، وَهِيَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ وَالْاهْتِمَامُ بِهَا.

قَالَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: مَاذَا تَعْنِي بِالْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ يَا أَسْتَاذُ؟

الْمُعَلِّمُ: الْمَرَافِقُ الْعَامَّةُ-يَا أَوْلَادِي- كُلُّ مَبْنَى يُؤَدِّي خِدْمَاتٍ عَامَّةٍ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ

المُجْتَمَع، مِثْل: المَدَارِسِ وَالْمُسْتَشْفِيَّاتِ وَالْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَالطَّرِيقِ، وَخَزَائِنِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْشآتِ وَالشَّرِكَاتِ الْعَامَّةِ.

التَّمْلِيذُ: مَا أَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ يَا أَسْتَاذُ؟

المُعَلِّمُ: هَذِهِ الْمَرَافِقُ تُؤَدِّي عَمَلًا مُهِمًّا لِأَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، فَالْمَدْرَسَةُ يَتَعَلَّمُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُجْتَمَعِ، فَتُخَرِّجُ لَنَا الْمُعَلِّمَ وَالطَّيِّبَ وَالْمَوْظَّفَ، حَتَّى يُسَاهِمُوا جَمِيعًا فِي بِنَاءِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ؛ لِذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْنَا الْمُحَافَظَةَ عَلَى بِنَائِهَا وَأَثَائِهَا:

◉ فَلَا تُشَوِّهْ جُذْرَانَهَا بِالْكِتَابَةِ.

◉ وَحَافِظْ عَلَى الْمَقْعَدِ، الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ.

◉ وَحَافِظْ عَلَى زُجَاجِ التَّوَافِيزِ، حَتَّى لَا يُصِيبَكَ الْبَرْدُ.

◉ وَلَا تُلْقِ الْأَوْسَاحَ وَالْقَادُورَاتِ فِي الشُّوَارِعِ.

◉ كَمَا يَجِبُ عَلَيْكَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ، فَهِيَ أَنْشِئَتْ مِنْ أَجْلِ رَاحَتِكَ؛ لِتَلْعَبَ فِيهَا، وَتَقْضِي بِهَا أَوْقَاتَ فَرَغِكَ، فَلَا تَقْتَلِعْ أَشْجَارَهَا، أَوْ أَزْهَارَهَا، وَلَا تُلَوِّثْهَا بِفَضَلَاتِ الْأَكْلِ، الَّذِي تُحْضِرُهُ مَعَكَ، عِنْدَ دُخُولِكَ الْحَدِيقَةِ.

وَالْمُسْتَشْفِيَّاتُ هِيَ بَيْتٌ لِعِلَاجِ الْمَرْضَى وَإِيْوَائِهِمْ، فَيَنْبَغِي أَلَّا نَعْبَثَ بِمُحْتَوِيَاتِهَا، وَأَلَّا نَلْعَبَ بِمَرَافِقِهَا.

وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ الْعَامَّةُ يَنْبَغِي أَلَّا نَلْعَبَ فِيهَا الْكُرَةَ، وَلَا نُلْقِي فِيهَا الْفَضَلَاتِ.

وَكَذَلِكَ خَزَائِنُ الْمِيَاهِ، فَهِيَ مَنبَعُ شَرَابِنَا، فَلَا نَضْعُ فِيهَا مَا يَضُرُّ مِنْ أَوْسَاحٍ، أَوْ مَا يُعَكِّرُ صَفْوَ الْمَاءِ.

الإسلامُ يدْعُو للمُحافظَةِ على المَرافِقِ العامَّةِ:

إِنَّ رَسُولَنَا ﷺ حَدَّثَنَا مِنْ قَطْعِ شَجَرَةٍ سِدْرٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا النَّاسُ، وَلَوْ كَانَتْ فِي الصَّحْرَاءِ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ضُرُورَةً، قَالَ ﷺ: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ عَبَثًا وَظُلْمًا بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ". وَنَهَانَا اللَّهُ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ - تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧﴾ سورة القصص (77)

الإرشادُ والتَّهذِيبُ

1. المَرافِقُ العامَّةُ ملكٌ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، وَمِنَ الْوَاجِبِ المُحافظَةُ عَلَيْهَا وَالعِنايةُ بِهَا.
2. الحِرْصُ على رِعايَةِ المَرافِقِ العامَّةِ دَلِيلٌ على سُلُوكِ الإنسانِ السَّوِيِّ المُهذَّبِ، وَدَلِيلٌ على رُقِيِّ المُجْتَمَعِ وَتَحَضُّرِهِ.
3. المُؤْمِنُ يُحِبُّ الخَيْرَ لِكُلِّ النَّاسِ.
4. فِي التَّمسُّكِ بِدِينِنَا وَالسَّيرِ على مَنهجِهِ عِزَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

النشاط التعليمي

1. مَا الْمَقْصُودُ بِالْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ؟ وَمَا وَاجِبُكَ نَحْوَهَا؟
2. إِذَا شَاهَدْتَ أَحَدَ التَّلَامِيذِ يَعْثُ بِكُرْسِيِّهِ. فَمَاذَا تَقُولُ لَهُ؟
3. لِمَاذَا حَدَرْنَا رَسُولُنَا (ﷺ) عَنْ قَطْعِ الشَّجَرَةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي الصَّحْرَاءِ؟
4. أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

المَرَافِقُ الْعَامَّةُ هِيَ

نَحْوَهَا

بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا ب.....

5. بَيْنِ التَّصَرُّفِ الصَّحِيحِ وَالتَّصَرُّفِ الْخَاطِئِ فِيمَا يَلِي:

أ. قَطْفُ أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ، وَالْعَبَثُ بِهَا.

ب. إِقَاءُ الْحَجَرِ فِي الطَّرِيقِ.

ج. مَحَاوَلَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى جُدْرَانِ الْمَدْرَسَةِ.

د. تَنْظِيفُ الْفَصْلِ.



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

أَوَّلُ قَائِدِ سَرِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَمُّ

الرَّسُولِ (ﷺ).



مِن سِوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الْفَجْرِ - الْجُزْءُ الثَّانِي

مَكِّيَّةٌ - مِنَ الْآيَةِ 19 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

كَلَّابٌ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٩﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ
﴿٢٠﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿٢١﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٢﴾
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢٣﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٤﴾
وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴿٢٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٦﴾
يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٧﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٨﴾ وَلَا يُوثِقُ
وِثْقَهُ أَحَدًا ﴿٢٩﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٣٠﴾ اِرْجِعِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
﴿٣١﴾ فَادْخُلْ فِي عِبَادِي وَاَدْخُلْ جَنَّتِي ﴿٣٢﴾

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
لَا يَحْتُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا	لَا تَحْضُونَ
المِيرَاثُ	الْثَّرَاثُ
أَكْلًا جَامِعًا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ	أَكْلًا لَمًّا
كَثِيرًا	جَمًّا
زُلْزِلَتْ وَدَقَّتْ	دَكَّتْ
لَا يُقَيِّدُ	وَلَا يُوثِقُ



المعنى الإجمالي

إِنَّكُمْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ، وَلَا تَحْسِنُونَ مُعَامَلَتَهُ ، وَلَا يَحِثُّ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَلَى إِطْعَامِ الْمِسْكِينِ ، وَتَأْكُلُونَ حُقُوقَ
الْآخِرِينَ فِي الْمِيرَاثِ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا
زَائِدًا عَلَى الْمَعْقُولِ ، يَجْعَلُكُمْ لَا تُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ . فَإِذَا جَاءَ يَوْمُ الْحِسَابِ ، وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ بِشِدَّةٍ ؛
حَتَّى يُهْدَمَ كُلُّ مَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ رَبُّكَ مَجِيئًا يَلِيقُ بِهِ ؛
لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ، وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا يُطِيعُونَ أَمْرَهُ ،
وَأُخْضِرَتْ جَهَنَّمَ لِيَرَاهَا الْخَلَائِقُ أَمَامَهُمْ ، يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْكَافِرُ وَالْعَاصِي مَا قَدَّمَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي ، وَيُعْلِنُ
تَوْبَتَهُ ، وَحِينَهَا لَا يَنْفَعُهُ الْإِتِّعَاطُ وَلَا التَّوْبَةُ ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي
قَدَّمْتُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يَنْفَعُنِي لِحَيَاتِي الْبَاقِيَةِ فِي
الْآخِرَةِ .



فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يُعَذَّبُ أَحَدٌ كَعَذَابِهِ وَلَا يُقَيَّدُ مِثْلَ قَيْدِهِ، وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي
آمَنْتْ فِي حَيَاتِهَا، فَصَارَتْ مُطْمَئِنَّةً بِرَبِّهَا وَقَضَائِهِ، فَيُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْمَوْتِ:
ارْجِعِي إِلَى ثَوَابِ رَبِّكَ وَتَكَرُّمِهِ، رَاضِيَةً بِالثَّوَابِ مَرْضِيَةً بِعَمَلِكَ الصَّالِحِ،
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي الصَّالِحِينَ، وَفِي جَنَّتِي الْوَاسِعَةِ مَعَهُمْ.

الإرشاد والتوجيه

1. يُبَيِّنُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ- طَبِيعَةَ الْإِنْسَانِ وَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا.
2. سَتَكُونُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً .

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. ضَعُ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلاَمَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الخَاطِئَةِ

فِيمَا يَلِي:

- أ. لا يَنْدُمُ العَاصِي وَالكَافِرُ عَلَى مَا قَدَّمَ فِي الدُّنْيَا . ()
- ب. نَفْسُ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ مُطْمَئِنَّةٌ رَاضِيَةٌ . ()
- ج. إِكْرَامُ اليَتِيمِ دَلِيلٌ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ . ()
- د. لَيْسَ مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِ إِطْعَامُ المِسْكِينِ . ()
2. مَا جَزَاءُ مَنْ يَتَعَلَّقُ قَلْبُهُ بِالدُّنْيَا فَيَأْكُلُ المَالَ الحَرَامَ؟ وَ مَا جَزَاءُ مَنْ يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ .
3. المُؤْمِنُ يَحُثُّ أَخَاهُ المُؤْمِنَ عَلَى الخَيْرِ . أَيْنَ تَجِدُ هَذَا المَعْنَى فِي الآيَاتِ؟
4. مَتَى يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ؟ وَهَلْ تَنْفَعُهُ التَّوْبَةُ حِينَئِذٍ؟
5. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ. لِنِي حِجْرٌ مَعْنَاهَا (لِنِي مَالٌ - لِنِي عَقْلٌ) .

ب. إِرْمٌ مَعْنَاهَا (اسْمُ مَدِينَةٍ - اسْمُ امْرَأَةٍ) .

ج. جَمًّا مَعْنَاهَا (قَلِيلٌ - كَثِيرٌ) .

د. الثَّرَاثُ مَعْنَاهَا (المِيرَاثُ - الأَثَارُ) .

هـ. فِرْعَوْنٌ (مَلِكٌ مِصْرَ - مَلِكٌ اليَمَنِ)



مِن دُرُوسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الْحَدِيثُ الثَّانِي حُسْنُ الْخُلُقِ

يُحَدِّثُنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِلْآخِرِينَ، وَيَدْعُونَا إِلَى عِفَّةِ
اللِّسَانِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

نَصُّ الْحَدِيثِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ
وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ"

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ



مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الطَّعَانِ	: الَّذِي يَعْيبُ أَعْرَاضَ النَّاسِ
اللَّعَانِ	: الَّذِي يَسُبُّ النَّاسَ وَيَشْتُمُهُمْ
الْفَاحِشِ	: الَّذِي يَنْطِقُ بِقَبِيحِ الْكَلَامِ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَنْكِرُهُ النَّاسُ
الْبَدِيِّ	: الَّذِي يَخْرُجُ فِي قَوْلِهِ عَنِ حَدِّ الْأَدَبِ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

اعْلَمُوا - أَيُّهَا التَّلَامِيذُ النَّجَبَاءُ - أَنَّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ كَامِلِ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، لَا يَسْحَرُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسُبُّهُمْ، وَيَبْتَئِدُ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ، الَّذِي لَا يَرْضَاهُ الْإِسْلَامُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْتَزِمَ الْأَدَبَ مَعَ النَّاسِ فِي كَلَامِهِ وَأَفْعَالِهِ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْإِسْلَامُ - يَا أَوْلَادِي - يَحْرِصُ عَلَى كَرَامَةِ النَّاسِ.
2. الْمُسْلِمُ الْحَقِيقِيُّ يَبْتَئِدُ عَنِ إِيْذَاءِ النَّاسِ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ.
3. كَرِيمُ الْخَلْقِ يَصُونُ لِسَانَهُ عَنِ الْقَوْلِ الْقَبِيحِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. أَكْمِلْ مَكَانَ التُّقْطِ بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا:

أ. الْإِسْلَامُ يَدْعُونَا إِلَى عِفَّةٍ.....

ب. اللَّعَانُ هُوَ.....

ج. الْإِسْلَامُ يَحْرِضُ عَلَى.....

د. الْمُسْلِمُ يَصُونُ لِسَانَهُ عَنِ..... الْقَبِيحِ.

هـ مَنْ يَخْرُجُ فِي كَلَامِهِ عَنِ حَدِّ الْأَدَبِ يُسَمَّى.....

2. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّائِبَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. الْفَاحِشُ هُوَ الَّذِي يَنْطِقُ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ. ()

ب. الْمُسْلِمُ يَبْتَعِدُ عَنِ إِيدَاءِ النَّاسِ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ. ()

ج. الْإِسْلَامُ يَحْرِضُ عَلَى كَرَامَةِ النَّاسِ. ()

د. التَّزَامُ الْأَدَبِيُّ مَعَ النَّاسِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ. ()

3. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَامِ فِيمَا يَلِي:

أ. الطَّعَانُ (يُحَافِظُ عَلَى أَعْرَاضِ النَّاسِ) - لَا يُحَافِظُ عَلَى أَعْرَاضِ النَّاسِ.

ب. الْبَذْيُ (يَلْتَزِمُ الْأَدَبَ مَعَ النَّاسِ) - لَا يَلْتَزِمُ الْأَدَبَ مَعَ النَّاسِ.

ج. عَلَى الْمُسْلِمِ (أَنْ يَصُونَ لِسَانَهُ) - أَلَّا يَصُونَ لِسَانَهُ.

د. التَّلْمِيذُ الْمُؤَدَّبُ (يَشْتُمُ أَصْحَابَهُ) - لَا يَشْتُمُ أَصْحَابَهُ.



مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

عَرَفْتُمْ يَا أَوْلَادِي، فِي دَرْسِنَا السَّابِقِ أَنَّ مَعْنَى الْإِيمَانِ لُغَةً: هُوَ التَّصَدِيقُ.
وَشَرْعًا: التَّصَدِيقُ بِكُلِّ مَا جَاءَنَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَيَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ
بِالْمَعْصِيَةِ، وَعَرَفْتُمْ أَرْكَانَهُ السِّتَّةَ الَّتِي يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهَا.
أَمَّا دَرْسُنَا لِهَذَا الْيَوْمِ فَسَنَعْرِفُ فِيهِ مَعْنَى الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَخَصَائِصَهَا.
فَاسْتَأْذِنَ عُمَرُ، وَقَالَ: هَلْ لِلْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَعْرِيفٌ؟ فَأَجَابَهُ الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ يَا عُمَرُ؛
وَصَارَ عِلْمُ الْعَقِيدَةِ عِلْمًا عَلَى عِلْمِ الْإِيمَانِ؛ بَلْ هُوَ أَصْلُ لِبَقِيَّةِ الْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ
وَأَسَاسُهَا، فَكُلُّ الْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ الْأُخْرَى مَبْنِيَّةٌ عَلَيْهِ وَمُتَفَرِّعَةٌ مِنْهُ.
يَا أَوْلَادِي، إِنَّ مَعْنَى الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هِيَ: التَّصَدِيقُ بِكُلِّ مَا جَاءَنَا بِهِ
النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا عُلِمَ مِنْ أَسَاسِيَّاتِ الدِّينِ.

فَاسْتَأْذَنَ حُسَيْنٌ، وَقَالَ: قُلْتَ يَا مُعَلِّمِي إِنَّ عِلْمَ الْعَقِيدَةِ أَصْلُ لِبَقِيَّةِ الْعُلُومِ
الدِّيْنِيَّةِ، فَمَاذَا يَتَنَاوَلُ عِلْمَ الْعَقِيدَةِ؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ : شُكْرًا لَكَ يَا حُسَيْنُ، سُؤْلُكَ رَائِعٌ، إِنَّ عِلْمَ الْعَقِيدَةِ يَتَنَاوَلُ مَا
يَجِبُ الْإِيْمَانُ بِهِ فِي حَقِّ اللَّهِ-تَعَالَى- مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَمَا
يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ-عَزَّ وَجَلَّ- وَحَقِّ رُسُلِهِ-عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَمَا يَجُوزُ، وَمَا أَخْبَرَ
بِهِ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، مِنَ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ وَالْحِسَابِ
وَالْمِيزَانِ وَصَحَائِفِ الْأَعْمَالِ وَالصَّرَاطِ وَالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا يَجِبُ
الْإِيْمَانُ بِهِ مِنْ أُمُورِ الْغَيْبِ.

فَقَالَ عُثْمَانُ : كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَسْتَاذِي؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُطَلَبُ مِنَ الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْرِفَ رَبَّهُ تَعَالَى، وَيُصَدِّقَ بِرُسُلِهِ
-عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَبِمَا أَخْبَرُوا بِهِ؛ لِيَحْضَلَ الْإِيْمَانُ، ثُمَّ يُكَلَّفُ بِالْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَصَوْمٍ وَغَيْرِهَا، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مَا لَمْ يَعْتَرِفْ بِوُجُودِ اللَّهِ الْوَاحِدِ
الْخَالِقِ الْمُرْسِلِ لِلرُّسُلِ الْمُنزَّلِ لِلْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ، لَمْ يَعْتَرِفْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ اللَّذَيْنِ
هُمَا مَنْبَعُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

وَاسْتَأْذَنْتَ فَاطِمَةَ، وَقَالَتْ: وَمَا خَصَائِصُ الْعَقِيدَةِ؟

فَأَجَابَهَا الْمُعَلِّمُ قَائِلًا: خَصَائِصُ الْعَقِيدَةِ أَنَّهَا دَعْوَةُ الرُّسُلِ جَمِيعًا، فَمَا مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَعَا إِلَيْهِ قَوْمَهُ هُوَ التَّوْحِيدُ، وَأَنَّهَا الْبَاعِثُ الْقَوِيُّ عَلَى فِعْلِ كُلِّ
خَيْرٍ، وَاجْتِنَابِ كُلِّ شَرٍّ، فَبِتَحْصِيلِهَا تَزْكُو النُّفُوسُ، وَتُنظَّمُ الْأُمُورُ، وَتَسْتَقِيمُ الْحَيَاةُ،

وَيَتَحَقَّقُ الْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارَيْنِ .

فِيَأْوِلَادِي، إِنَّ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي نَدْرُسُهَا فِي قِسْمِ الْعَقِيدَةِ بِمَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هِيَ مِنْ أُمُورِ الْعَقِيدَةِ الَّتِي يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهَا، وَفَهْمُهَا فَهْمًا صَحِيحًا؛ لِتَرْكُوزِ نَفُوسِنَا، وَتَطْمَئِنِّ قُلُوبِنَا، وَتَسْتَقِرَّ أُمُورُنَا، وَنَسْعَدَ فِي حَيَاتِنَا، وَنُقْبَلَ عَلَى طَاعَةِ رَبِّنَا، وَنَفُوزَ بَرِيضَاهُ عَنَّا، وَنَنَعَمَ بِالْجَنَّةِ فِي آخِرَتِنَا.

اعْلَمْ يَا بُنَيَّ

◉ أَنَّ مَعْنَى الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هِيَ: التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِقُلُوبِنَا، بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ دِينِنَا الْأَسَاسِيَّةِ، وَعِلْمُ الْعَقِيدَةِ هُوَ أَصْلُ لِبَقِيَّةِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَأَسَاسُهَا، فَكُلُّ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ الْأُخْرَى مَبْنِيَّةٌ عَلَيْهِ وَمُتَفَرِّعَةٌ مِنْهُ .

◉ أَنَّ عِلْمَ الْعَقِيدَةِ يَتَنَاوَلُ مَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَمَا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَحَقِّ رُسُلِهِ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَمَا يَجُوزُ، وَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، مِنَ الْبَعْثِ وَالْحُشْرِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَصَحَائِفِ الْأَعْمَالِ وَالصَّرَاطِ وَالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ مِنْ أُمُورِ الْغَيْبِ.

◉ أَنَّ خَصَائِصَ الْعَقِيدَةِ تَتَمَثَّلُ فِي كَوْنِهَا دَعْوَةُ الرُّسُلِ جَمِيعًا، وَأَنَّهَا الْبَاعِثُ الْقَوِيُّ عَلَى فِعْلِ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْتِنَابِ كُلِّ شَرٍّ.

◉ أَنْ بِتَحْصِيلِ الْعَقِيدَةِ تَزْكُو النُّفُوسُ، وَتُنَظَّمُ الْأُمُورُ، وَتَسْتَقِيمُ الْحَيَاةُ، وَيَتَحَقَّقُ الْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارَيْنِ.

◉ أَنَّ الْمُؤْمِنَ مَا لَمْ يَعْتَرِفْ بِوُجُودِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْخَالِقِ الْمُرْسِلِ لِلرُّسُلِ الْمُنَزَّلِ لِلْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ - لَمْ يَعْتَرِفْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ اللَّذَيْنِ هُمَا مَنَبَعُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ﴾ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ (25)

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَا مَعْنَى الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟ وَمَا خَصَائِصُهَا؟
2. مَا عِلَاقَةُ عِلْمِ الْعَقِيدَةِ بِالْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ الْأُخْرَى؟
3. مَاذَا يَتَنَاوَلُ عِلْمُ الْعَقِيدَةِ؟
4. مَاذَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَحْصِيلِ الْعَقِيدَةِ؟
5. مَا الْمَطْلُوبُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُسْلِمِ؟



مِنْ دُرُوسِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

غَزْوَةُ أُحَدٍ

(فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ

الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ)



مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ:

بَعْدَ هَزِيمَةِ قُرَيْشٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنْ زُعَمَائِهَا أَمْثَالَ أَبِي جَهْلٍ ، أَشْعَلَتْ فِيهِمْ نَارَ الْعَدَاوَةِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ يَهْدَأْ لَهُمْ بَالٌ ؛ فَأَخَذُوا يُعِدُّونَ لِلْإِنْتِقَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِإِرْجَاعِ هَيْبَتِهِمْ بَيْنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَلِتَأْمِينِ الطَّرِيقِ لِتِجَارَتِهِمْ ؛ حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ لَهَا الْمُسْلِمُونَ .

الاستعداد لخروج قريش:

بَعْدَمَا اسْتَعَدَّتْ قُرَيْشٌ، وَتَحَالَفَتْ مَعَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ، وَجَمَعَتْ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ، يَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنَ الْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ، قَرَّرَتْ الْخُرُوجَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْقَضَاءِ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ؛ حَتَّى نَزَلُوا عِنْدَ بَعْضِ السُّفُوحِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ عَلَى بُعْدِ خَمْسَةِ أَمْيَالٍ تَقْرِيباً مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَصُولُ الْخَبَرِ لِلرَّسُولِ ﷺ

عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَا يُدَبِّرُهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ عَنْ طَرِيقِ كِتَابٍ بَعَثَهُ إِلَيْهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ لَا يَزَالُ مُشْرِكًا، فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الْخُرُوجِ وَمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ أَوْ الْبَقَاءِ فِي الْمَدِينَةِ؛ وَلَكِنْ الصَّحَابَةُ فَضَّلُوا الْخُرُوجَ وَمُلَاقَاةَ الْكُفَّارِ، فَاسْتَقَرَّ رَأْيُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْخُرُوجِ، وَجَهَّزَ جَيْشًا قُوَامُهُ سَبْعُمِئَةِ مُقَاتِلٍ تَقْرِيباً، وَمَضُوا فِي طَرِيقِهِمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الشُّعْبِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَجَعَلُوا ظُهُورَهُمْ لِلْجَبَلِ وَوُجُوهُهُمْ لِلْمَدِينَةِ.

بَدءُ المَعْرَكَةِ:

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْفَارِقِ فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ بَيْنَ جَيْشِ الْكُفَّارِ وَجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَثِّرْ فِي إِيْمَانِ الصَّحَابَةِ؛ بَلْ زَادَهُمْ يَقِينًا وَثِقَةً بِنَصْرِ اللَّهِ، فَرتَّبَ الرَّسُولُ الْجَيْشَ، وَنَظَّمَهُ تَنْظِيمًا دَقِيقًا، وَوَضَعَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الرُّمَاءِ عَلَى شُعْبِ فِي الْجَبَلِ وَرَاءَ الْجَيْشِ حِمَايَةً لِظُهُورِهِمْ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ عَدَمَ مُغَادَرَةِ أَمَاكِنِهِمْ سِوَاءِ

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ أَمْ انْهَزُمُوا.

ثُمَّ التَقَى الْجَيْشَانِ، وَحَمَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِشِدَّةٍ، حَتَّى تَقَهَّرُوا، وَكَانَ النَّصْرُ إِلَى جَانِبِ الْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْأَمْرِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ انْشَغَلُوا بِجَمْعِ الْغَنَائِمِ، فَلَحِقَ بِهِمُ الرَّمَاةُ، وَتَرَكُوا مَوَاقِعَهُمُ الَّتِي حَدَّدَهَا لَهُمُ الرَّسُولُ؛ لِيُشَارِكُوا فِي جَمْعِ الْغَنَائِمِ، فَانْتَهَزَ الْمُشْرِكُونَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ بِكُوكَبَةٍ مِنَ الْفُرْسَانِ بِقِيَادَةِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، وَأَعَادُوا الْكُرَّةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاحْتَلُّوا أَمَاكِنَ الرَّمَاةِ بِالْجَبَلِ؛ فَأَحَاطُوا بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَهُزِمَ الْمُسْلِمُونَ، وَاسْتُشْهِدَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ، كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

الْعِبْرَةُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ:

1. أَنَّ طَاعَةَ الْمُقَاتِلِينَ لِأَمْرِهِمْ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ.
2. أَنَّ حُبَّ النَّاسِ لِلدُّنْيَا هُوَ أَسَاسُ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي جَعَلَتْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ يَخْرُجُونَ لِحَرْبِ وَقْتَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟
2. كَمْ كَانَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟ وَكَمْ عَدَدُ الرَّمَاةِ الَّذِينَ كَلَّفَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ بِحِمَايَةِ ظُهُورِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ؟
3. كَانَ النَّصْرُ فِي بَدَايَةِ الْمَعْرَكَةِ لِلْمُسْلِمِينَ. فَمَنِ السَّبَبُ فِي تَغْيِيرِ نَتِيجَتِهَا؟
4. هَلْ شَاوَرَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ لِلخُرُوجِ وَمُلاقاةِ الْكُفَّارِ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟

5. ضَعُ حَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَلِي:

أ. أَعْلَمَ الرَّسُولَ بِخَبْرِ اسْتِعْدَادِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِقِتَالِ المُسْلِمِينَ:

(خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) - (الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) - (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ).

ب. وَقَعَتْ غَزْوَةٌ أُحُدٍ سَنَةَ: (4 هِجْرِيَّة) - (2 هِجْرِيَّة) - (3 هِجْرِيَّة).

ج. كَانَ عَدَدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ:

(أَلْفًا وَخَمْسِمِئَةً رَجُلًا) - (أَلْفِي رَجُلًا) - (سَبْعِمِئَةً رَجُلًا).

6. مَا الْعِبْرَةُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبْيَانِ، وَأَوَّلُ الْمُبَارِزِينَ يَوْمَ بَدْرٍ.



مِن سُوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

مِن سُوْرَةِ الْغَاشِيَةِ - الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مَكِّيَّةٌ - مِنَ الْآيَةِ 1 - 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ①
وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ②
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③
تَصَلَّى نَارًا أَحَامِيَّةً ④
تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ ⑤
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
ضَرِيحٍ ⑥
لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦
وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧
لِسَعْيِهَا ⑨
رَاضِيَةٌ ⑩
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑪
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ⑫
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑬
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑭
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑮
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑯
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ⑰

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
الْقِيَامَةُ	الْغَشِيَّةُ
ذَلِيلَةٌ	خَشِيعَةٌ
مُتَعَبَةٌ	نَاصِبَةٌ
عَيْنٌ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ	عَيْنٌ آئِنَةٌ
نَبَاتٌ ذِي شَوْكٍ قَوِيٍّ	ضَرِيحٌ
كَلِمَةٌ بَاطِلَةٌ لَا نَفْعَ فِيهَا	لَغِيَّةٌ
لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا	جَارِيَةٌ
وَسَائِدٌ	وَنَمَارِقٌ
بُسْطٌ فَاخِرَةٌ مُوزَعَةٌ	وَزْرَابِيٌّ مَبْشُوثَةٌ



المعنى الإجمالي

هَلْ أَتَاكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - خَبْرُ الْقِيَامَةِ، الَّتِي تَغْمُرُ الْخَلَائِقَ وَتَغْشَاهُمْ بِشِدَائِدِهَا وَأَهْوَالِهَا، يَوْمَهَا يَنْقَسِمُ النَّاسُ قِسْمَيْنِ، أَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُمْ الْكُفَّارُ، فَوُجُوهُهُمْ ذَلِيلَةٌ ضَعِيفَةٌ، عَمِلُوا وَتَعَبُوا فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لَمْ يَنْفَعَهُمْ تَعَبُهُمْ وَلَعِبُهُمْ لِعَدَمِ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، هَؤُلَاءِ مَصِيرُهُمْ دُخُولُ نَارٍ شَدِيدَةٍ الْحَرَارَةِ، وَالشُّرْبُ مِنْ عَيْنٍ مُتْنَاهِيَّةٍ فِي الشَّدَّةِ، طَعَامُهُمُ الشُّوكُ الْيَابِسُ الَّذِي تَرَعَاهُ الْإِبِلُ، فَلَا يُسَمِّنُ أَجْسَامَهُمْ وَلَا يَمَلَأُ بُطُونَهُمُ الْجَائِعَةَ.

وَأَمَّا الْقِسْمُ الْآخَرُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَوُجُوهُهُمْ مُتَّعِمَةٌ حَسَنَةٌ، رَاضِيَةٌ عَنْ عَمَلِهَا الصَّالِحِ فِي الدُّنْيَا، هَؤُلَاءِ يَدْخُلُونَ جَنَّةً عَالِيَةَ الْمَكَانِ وَالْمَنْزِلَةِ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا كَلَامًا رَدِيئًا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَفِيهَا عَيْنٌ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا، وَأَسِرَّةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ لِلشُّرْبِ جَاهِزَةٌ لِلِاسْتِعْمَالِ، وَوَسَائِدٌ مَصْفُوفَةٌ مَنْشُورَةٌ فِي أَمَاكِنِ اتِّكَائِهِمْ، وَبُسُطٌ فَاخِرَةٌ مَفْرُوشَةٌ فِي مَجَالِسِهِمْ.





مِنْ دُرُوسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الحديث الثالث آدابُ الطَّعامِ

نصُّ الحديث:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

أخرجه الترمذي.



مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ - يَا أَوْلَادِي - كَمَا دَرَسْتُمْ سَابِقاً أَنْ تُسْمُوا اللَّهَ، وَتَأْكُلُوا
بَأَيَّمَانِكُمْ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَدَبٌ آخَرٌ مِنْ آدَابِ الْأَكْلِ، أَلَا وَهُوَ حَمْدُ اللَّهِ
الْمُنْعِمِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ أَوْ الشُّرْبِ.

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْحَوْلُ : الْحِيلَةُ
رَزَقْنِيهِ : رَزَقْنِي إِيَّاهُ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْكَ - يَا بُنَيَّ - كَثِيرَةٌ، وَمِنْ الْوَاجِبِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ
الْمُنْعِمَ عَلَى نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ، فَحَمْدُ الْمُؤْمِنِ لِلَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الذِّكْرِ، وَهُوَ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ
مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، فَكُنْ حَرِيصًا - يَا بُنَيَّ - عَلَى حَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ عَلَى نِعْمَةِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْجَأَ لِحِيلَةٍ، أَوْ تَسْتُخْدِمَ قُوَّةً.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَفَضْلُهُ جَزِيلٌ.
2. وَعَدَّ اللَّهُ الْحَامِدَ الشَّاكِرَ بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ.
3. حَمْدُ الْمُسْلِمِ لِرَبِّهِ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. أَكْمِلْ مَكَانَ الثَّقُطِ بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا:

عِنْدَ الْبَدْءِ فِي الطَّعَامِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَغْسِلَ قَبْلَ
..... ، وَ ، وَأَنْ
يُسَمِّي ، وَأَنْ يَأْكُلَ ،
وَعِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ يَقُولُ

2. ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعِلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ

فِيمَا يَلِي:

- أ. الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى. ()
- ب. عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الطَّعَامِ يَحْمَدُ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ. ()

ج. الإسلام دينُ التَّطَافَةِ يَدْعُو إِلَى غَسْلِ اليَدَيْنِ قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ. ()

د. حَمْدُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الطَّعَامِ سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ. ()

هـ. خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى طَعَامٍ. ()

و. يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ بِلا عَوْنٍ مِنَ اللَّهِ. ()

3. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَامِ :

أ. المُسْلِمُ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ (بِيَدِهِ الأَيْمَنِ - بِيَدِهِ الأَيْسَرِ).

ب. المُسْلِمُ بَعْدَ الأَنْتِهَاءِ مِنَ الطَّعَامِ (لَا يَحْمَدُ اللَّهَ - يَحْمَدُ اللَّهَ).

ج. الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ دِينُ التَّطَافَةِ حَيْثُ يَدْعُونَا إِلَى غَسْلِ اليَدَيْنِ

(قَبْلَ الأَكْلِ - بَعْدَ الأَكْلِ - قَبْلَ وَبَعْدَ الأَكْلِ).

د. حَمْدُ اللَّهِ بَعْدَ الأَنْتِهَاءِ مِنَ الطَّعَامِ

(سَبَبٌ فِي مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ - سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الأَكْلِ).

4. مَا مَعْنَى: (حَوْلِ - رَزَقْنِيهِ) ؟



مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: يَا أَوْلَادِي، لَوْ نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى هَذَا الْكَوْنِ، وَمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ نِظَامٍ، وَمَا يَمْتَازُ بِهِ مِنْ إِحْكَامٍ وَتَنْسِيقٍ؛ لَعَرَفْنَا أَنَّ هُنَاكَ خَالِقًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي خَلَقَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَيِّرُهُ، وَيَتَحَكَّمُ فِيهِ، وَيُدَبِّرُ أَمْرَهُ، وَيُحِيطُ بِعَلْمِهِ. فَمَنْ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ؟

فَأَجَابَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: إِنَّهُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - خَالِقُ الْخَلْقِ، وَمَالِكُ الْكَوْنِ، وَمُبْدِعُ النَّظَامِ، وَمُدَبِّرُ الْأَمْرِ.

أَعْجَبَ الْمُعَلِّمُ بِإِجَابَتِهِ، وَشَكَرَهُ عَلَى تَعْبِيرِهِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ قَالَ:

نَعَمْ يَا أَوْلَادِي، إِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ سِوَاهُ، مَالِكُ الْكَوْنِ، الْمُتَّصِفُ بِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ، الْمُتَزَّهِ عَنِ النَّقَائِصِ، الَّذِي شَمِلَ الْكَوْنَ

بِالسَّلَامِ وَالْأَمْنِ، وَأَجْرَاهُ عَلَى نِظَامٍ بَدِيعٍ، وَحَفِظَهُ مِنَ الْاِخْتِلَالِ. لِذَلِكَ يَا أَوْلَادِي، يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَنُخَصَّهُ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَنَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

فَاسْتَأْذِنَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَقَالَ: كَيْفَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَنَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ؟

فَأَجَابَهُ الْمُعَلِّمُ: يَا بَنِيَّ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ أَنْ نُصَدِّقَ بِقُلُوبِنَا بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ، وَأَمَّا التَّقَرُّبُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ بِقِيَامِنَا بِفِعْلِ مَا أَمَرْنَا بِهِ كَالصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ، وَحُسْنِ مُعَامَلَةِ النَّاسِ، وَالصَّدَقِ، وَالْأَمَانَةِ، وَالْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى: ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۗ وَكُتُبِهِ ۗ وَرُسُلِهِ ۗ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٤﴾ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ (284).

اعلم يا بني

- ◉ أَنَّ الْكَوْنَ وَمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ نِظَامٍ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ-تَعَالَى..
- ◉ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِاللَّهِ-تَعَالَى- هُوَ أَوَّلُ أَرْكَانِ الْإِيْمَانِ.
- ◉ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِاللَّهِ هُوَ أَنْ نُصَدِّقَ بِقُلُوبِنَا بِأَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ، وَأَنَّهُ مُتَّصِفٌ بِكُلِّ كَمَالٍ، وَمُنَزَّهٌ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ.
- ◉ أَنَّ النُّطْقَ بِالشَّهَادَتَيْنِ أَوَّلُ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ الْمُسْلِمُ إِظْهَاراً لِلْإِيْمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى .
- ◉ أَنَّ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحْصِيَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، فَيُكْثِرُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

النشاط التعليمي

1. عَلامَ يَدُلُّ الْكَوْنُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ نِظَامٍ؟
2. مَا لَفِظُ الشَّهَادَتَيْنِ؟
3. مَا أَوَّلُ أَرْكَانِ الْإِيْمَانِ؟
4. لِمَاذَا اسْتَحَقَّ اللَّهُ أَنْ نَعْبُدَهُ؟
5. كَيْفَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ-تَعَالَى-؟ وَكَيْفَ نَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ؟

نَشِيدُ شُكْرِ اللَّهِ

كُلُّ مَا نَشَهُدُ مِنْ خَلْقٍ نَضِيْرُ
كُلُّ مَا نُذَرِكُ مِنْ خَيْرٍ كَثِيْرُ
مَنْحَ النَّاسِ عِيُونًا تَنْظُرُ
إِنَّهُ حَقًّا إِلَهُ يُقَدِرُ
أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيْرٍ أَوْ صَغِيْرُ
لَهُوَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
وَعُقُولًا وَشَفَاهَا تُخَيْرُ
فَلَهُ الْحَمْدُ إِلَهُ الْعَالَمِيْنَ



لا تنس أن تقول عند رؤية مبتلى بمرض أو غيره:

(مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ) سنن الترمذي (ح 3432).



مِن دُرُوسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ (الْحُنْدَقِ) فِي السُّنَّةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ:

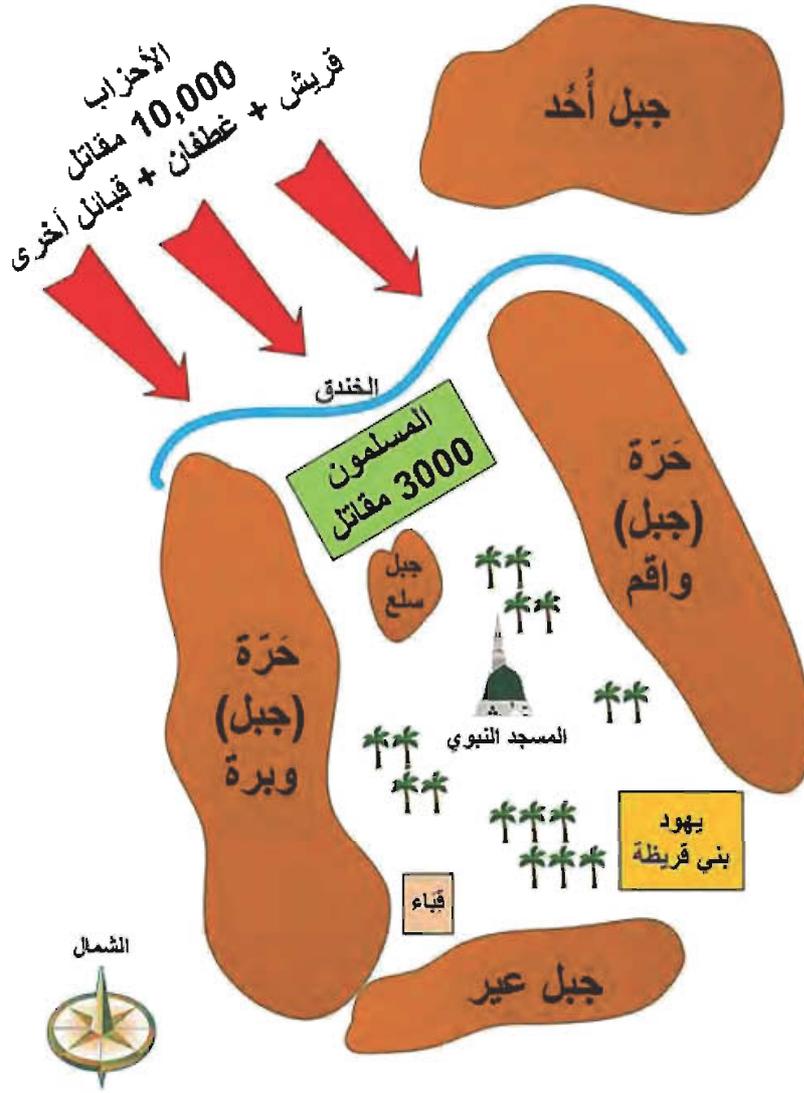
كَانَ الْيَهُودُ يَكْرَهُونَ انْتِشَارَ الْإِسْلَامِ، لِأَنَّهُمْ طَبِعُوا عَلَى الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْخِيَانَةِ؛ لِذَلِكَ عَمِلُوا عَلَى مُحَارَبَةِ الْإِسْلَامِ، وَالتَّيْلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

سَبَبُهَا:

كَانَ خُرُوجُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ لِلْمُعَاهَدَةِ الَّتِي عَقَدَهَا مَعَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ صَدْمَةً عَنِيفَةً أَثَّرَتْ فِي نَفْسِهِمْ، فَلَمْ يَهْدَأْ لَهُمْ بَالٌ، وَأَخَذُوا يَتَفَنَّنُونَ فِي الْكَيْدِ لِلْمُسْلِمِينَ؛ حَيْثُ ذَهَبَ وَفْدٌ مِنْهُمْ إِلَى عِدَّةِ قَبَائِلَ يُحَرِّضُونَهُمْ عَلَى حَرْبِ الرَّسُولِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، وَجَمَعُوا جَيْشًا كَبِيرًا، بَلَغَ عَدَدُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ مُّقَاتِلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ، يَقُودُهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَسُمِّيَ بِجَيْشِ الْأَحْزَابِ؛ لِإِشْتِرَاكِ قَبَائِلَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ فِيهِ، وَزَحَفَ هَذَا الْجَيْشُ الْكَبِيرُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.

مَوْقِفُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ سَمَاعِهِمُ الْخَبَرَ:

لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَا يُدَبِّرُهُ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْعَرَبِ، اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: مَاذَا يَصْنَعُ أَمَامَ هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ؟ أَيْبَقِي فِي الْمَدِينَةِ أَمْ يَخْرُجُ لِمُلَاقَاتِهِ؟



فَأَشَارَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى الرَّسُولِ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ؛ لِيَمْنَعَ جَيْشَ الْأَحْزَابِ مِنْ دُخُولِ الْمَدِينَةِ، أُعْجِبَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَحَابَتُهُ بِالْفِكْرَةِ، وَأَمَرَ بِحَفْرِهِ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّهَا الْجِهَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَحِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْهَا الْمَدِينَةَ، وَسَارَعَ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) فِي الْقِيَامِ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، يَعْمَلُونَ

لَيْلاً وَنَهَاراً بِمُشَارَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَحْمِلُ التُّرَابَ، وَيَنْقُلُهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ الْحِجَارَةَ الَّتِي اسْتَعَصَتْ عَلَى أَصْحَابِهِ مُكَبِّراً لِلَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الْقَائِلِ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ إِنْ بَغَوْا عَلَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

وَكَانَ دَائِمَ التَّشْجِيعِ لِلْمُسْلِمِينَ. فَإِذَا رَأَى مَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالْجُوعِ يَدْعُو لَهُمْ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ
فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

فَيَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَائِلِينَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَتَمَّ حَضْرُ الْخَنْدَقِ فِي جَوْ مِنْ الْأُخُوَّةِ وَالْتِّعَاوُنِ وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَجُهَّزَ جَيْشٌ يَبْلُغُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ.

وَصُورُ جَيْشِ الْأَحْزَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ:

عِنْدَمَا وَصَلَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ بَعْدِيهِ الْكَبِيرِ، وَعَدَّتِيهِ الْقُوَّةِ، رَاعَهُمْ هَذَا الْخَنْدَقُ الْعَجِيبُ، وَوَقَفُوا أَمَامَهُ مُتَحَيِّرِينَ، وَحَاوَلَ بَعْضُ أَفْرَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ اجْتِيَازَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، فَبَدَأُوا يُفَكِّرُونَ فِي طَرِيقَةٍ تُسَاعِدُهُمْ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَجَأُوا إِلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؛ لِضَمِّهِمْ إِلَيْهِمْ، لَكِي يُسَاعِدُوهُمْ عَلَى دُخُولِ الْمَدِينَةِ.

مُؤَامَرَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ:

وَاسْتَجَابَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ تَحْرِيطِ بَنِي النَّضِيرِ لَهُمْ، وَنَقَضُوا الْمِيثَاقَ وَالْمُعَاهَدَةَ الَّتِي أَبْرَمَهَا الرَّسُولُ ﷺ مَعَهُمْ بَعْدَ هِجْرَتِهِ؛ لِأَنَّ مِنْ سِمَاتِ الْيَهُودِ الْعُدْرَ وَالْخِيَانَةَ وَالْحُبْثَ وَالنَّفَاقَ.

وَلَكِنَّ عِنَايَةَ اللَّهِ أَدْرَكَتِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ غَطَفَانَ اسْمُهُ (نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ)، وَكَانَ صَدِيقًا لِقُرَيْشٍ وَصَدِيقًا لِلْيَهُودِ، وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْإِسْلَامِ فِي الْوَقْتِ الْعَصِيبِ، فَجَاءَ إِلَى الرَّسُولِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْلَمْتُ، وَقَوْمِي لَا يَعْلَمُونَ بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي بِأَمْرِكَ حَتَّى أَسَاعِدَكَ. فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ: "أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَمَاذَا عَسَى أَنْ تَفْعَلَ؟ وَلَكِنْ فَخَذِلْ عَنَّا إِنْ اسْتَطَعْتَ. فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ"، وَاسْتَطَاعَ هَذَا الرَّجُلُ بِحِيلَتِهِ وَدَهَائِهِ أَنْ يُوقِعَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَالْيَهُودِ، وَيَصْرِفَ كَيْدَهُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَتَمَّ اللَّهُ -تَعَالَى- نِعْمَتَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَحَقَّقَ لَهُمْ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنْ نَصْرِ فَأَرْسَلَ عَلَى جَيْشِ الْأَحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً بَارِدَةً فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَاقْتَلَعَتْ خِيَامَهُمْ، وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَهُمْ، وَأَجْفَلَتْ دَوَابَّهُمْ، وَأَدْخَلَتْ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ انْقَضُوا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَأَجْمَعُوا عَلَى الرَّحِيلِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ الصَّبَاحُ، حَمَلُوا مَا اسْتَطَاعُوا حَمَلَهُ، وَارْتَحَلُوا فَارِينَ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا.

وَهَكَذَا فَرَجَّ اللَّهُ الْكَرْبَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتَجَابَ دُعَاءَ رَسُولِهِ ﷺ حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ).

العبرة من غزوة الخندق:

- 1- ظهروا نعمة الله على المسلمين بأن جعل لهم بعد الضيق والغسرة فرجاً ومخرجاً.
2. الثقة في نصر الله - تعالى - للمسلمين الصادقين.
3. الإخلاص في التوبة يساعده على استجابة الدعاء.

النشاط التعليمي

1. لماذا سُميت غزوة الخندق بغزوة الأحزاب؟
2. اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:
 - أ. من أشار على الرسول بحفر الخندق هو: (نعيم بن مسعود - سلمان الفارسي).
 - ب. من أوقع الخلاف بين الأحزاب ويهود بني قريظة هو: (نعيم بن مسعود - سلمان الفارسي).
 - ج. بلغ عدد الأحزاب (عشرة آلاف مقاتل - عشرين ألف مقاتل).
 - د. بلغ جيش المسلمين (ألفي مقاتل - ثلاثة آلاف مقاتل).
 - هـ. حفر الخندق في (شمال المدينة - جنوب المدينة).
3. ما اسم القبيلة اليهودية التي أراد جيش الأحزاب استمالتها معه عندما عجز عن دخول المدينة؟
4. ما العبرة من غزوة الخندق؟



العَدْلُ فِي الْإِسْلَامِ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

كَانَ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعِيشُونَ فِي جَاهِلِيَّةٍ مُظْلِمَةٍ، عَدَاوَةٌ بَيْنَ النَّاسِ، حُرُوبٌ طِيلَةَ السَّنَةِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، تَفْرِقُهُ عُنُصْرِيَّةٌ فَاسِدَةٌ عَمَّتْ بَيْنَ الْبَشَرِ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفَوْضَى عَارِمَةٌ مُؤَلَّمَةٌ وَبَغِيضَةٌ فِي جَمِيعِ شُؤُنِ الْحَيَاةِ، فَالْإِنْسَانُ لَا قِيَمَةَ لَهُ يُبَاعُ وَيُشْتَرَى كَالْحَيَوَانَ، وَيُقَسَّمُ النَّاسُ إِلَى أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سُودٍ وَبَيْضٍ، أَسْيَادٍ وَعَبِيدٍ قَالَ -تَعَالَى- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ الحَجَرَاتُ: الْآيَةُ (13).

وَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: (لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَسْوَدٍ عَلَى أَبْيَضٍ وَلَا لِأَبْيَضٍ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى . كُلُّكُمْ لِأَدَمٍ وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ) رواه البيهقي .
فِي ظِلِّ فَسَادِ الْمُجْتَمَعِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِرِسَالَةِ الْإِسْلَامِ

الْخَالِدَةَ الَّتِي أَعْلَنْتَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا مَبْدَأَ الْمُسَاوَاةِ فِي آدَمِيَّتِهِمُ الَّتِي كَرَّمَهُمُ اللَّهُ بِهَا. إِنَّ أَوَّلَ نِدَاءٍ بِالْحُرِّيَّةِ وَالْإِخَاءِ وَالْمُسَاوَاةِ هُوَ مَا جَاءَتْ بِهِ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةَ، وَلَنَا فِي سِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الَّذِينَ ضَرَبُوا أَرْوَاعَ الْأَمْثِلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَالْقَوْلِيَّةِ عَلَى الْأَخْذِ بِهَذِهِ الْمَبَادِيءِ الْخَالِدَةِ، قَالَ رَسُولُنَا ﷺ فِي خُطْبَتِهِ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ:

”يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى“.

(رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ).

فَنَحْنُ جَمِيعًا مُتَسَاوُونَ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لِكُلِّ مِنَّا نَفْسَ الْحُقُوقِ، وَعَلَيْهِ نَفْسَ الْوَاجِبَاتِ، وَإِنَّ الْقَوِيَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفٌ حَتَّى يَأْخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ، وَإِنَّ الضَّعِيفَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوِيٌّ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ حَقَّهُ، وَسَارَ عَلَى هَذَا التَّهْجِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ فَحَقَّقُوا الْعَدَالََةَ وَالْمُسَاوَاةَ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

وَإِلَيْكَ يَا بُنَيَّ، هَذِهِ الْقِصَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُسَاوَاةِ:

تَسَابَقَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مَعَ أَحَدِ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَبَقَ الشَّابُّ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَضَرَبَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِالْعَصَا قَائِلًا: أَتَسْبِقُ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ؟! فَسَافَرَ الشَّابُّ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ لِيَشْتَكِيَ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فَاسْتَدْعَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمْرًا بْنَ الْعَاصِ وَابْنَهُ وَاقْتَصَّ مِنْهُ لِفَتَى الْمَضْرِيِّ وَقَالَ لَهُ قَوْلَتَهُ الْمَشْهُورَةَ: (مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟).

وَمِنْ هُنَا نَرَى - يَا أَوْلَادِي - أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْعَدَالَةِ وَالْمُسَاوَاةِ، لَا يَعْتَرِفُ بِالتَّمْيِيزِ
 بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِ اللَّوْنِ أَوْ الْجِنْسِ أَوْ الْغِنَى أَوْ الْفَقْرِ، وَلَا يُقَرُّ اسْتِغْلَالَ الْإِنْسَانِ
 لِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ؛ بَلِ الْجَمِيعُ سَوَاسِيَةٌ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمْ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
 فَكُنْ - يَا بُنَيَّ - مُلتَزِمًا بِتَعَالِيمِ دِينِكَ، لَا تَظْلِمَ أَحَدًا وَلَا تُفَرِّقْ فِي مُعَامَلَتِكَ
 بَيْنَ زُمَلَائِكَ وَإِخْوَانِكَ، وَلَا تُؤْذِ أَحَدًا بِقَوْلِكَ أَوْ فِعْلِكَ، وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِالْآخِرِينَ، وَعَوِّدْ
 نَفْسَكَ فِعْلَ الْخَيْرِ دَائِمًا؛ حَتَّى يُحِبَّكَ النَّاسُ جَمِيعًا، وَيُقَدِّرُوكَ، وَتَنَالَ رِضَا اللَّهِ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

بَعْضُ الْمَظَاهِرِ لِلْمُسَاوَاةِ فِي الْإِسْلَامِ :

وَالْيَا بُنَيَّ - بَعْضًا مِنَ التَّطْبِيقَاتِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي تُجَسِّدُ مَبْدَأَ الْمُسَاوَاةِ فِي
 الْإِسْلَامِ:

1. فِي الصَّلَاةِ يَقِفُ الْمُسْلِمُونَ صَفًّا وَاحِدًا مُتَّجِهِينَ إِلَى رَبِّ وَاحِدٍ، وَقَبْلَةً وَاحِدَةً، لَا
 فَرْقَ بَيْنَ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ، وَلَا بَيْنَ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ.
2. فِي الْحُجِّ يَرْتَدِي حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ كُلُّهُمْ ثِيَابًا وَاحِدَةً، وَيَتَّجِهُونَ جَمِيعًا إِلَى إِلَهِ
 وَاحِدٍ مُهْلَلِينَ مُلَبَّيِينَ، (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ) لَا فَرْقَ بَيْنَ غَنِيِّ أَوْ فَقِيرٍ، وَلَا بَيْنَ
 شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ، وَلَا بَيْنَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

النشاط التعليمي

1. مَا مَعْنَى الْمَسَاوَاةِ فِي الْإِسْلَامِ؟
2. لِمَاذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْلَهُ الشَّهِيرَةَ: (مَتَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ
أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا)؟
3. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ

فِي مَا يَلِي:

- أ. الْإِسْلَامُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ.
- ب. يُؤَكِّدُ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ النَّاسَ أَمَامَ اللَّهِ سَوَاءٌ.
- ج. انْحَاذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمْ يَأْخُذْ الْحَقُّ لِلشَّابِّ.
4. اكْمِلِ التُّقَطَّ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:
يَرْتَدِي حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ كُلُّهُمْ وَاحِدَةً، وَيَتَّجِهُونَ
جَمِيعًا إِلَى مُهَلِّينَ مُلَبِّينَ (.....)
اللَّهُمَّ (.....) .



مِنَ سِوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ - الْجُزْءُ الثَّانِي
مَكِّيَّةٌ - مِنَ الْآيَةِ 17 - 26

﴿ 17 ﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
وَأِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿ 18 ﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿ 19 ﴾
وَأِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿ 20 ﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿ 21 ﴾
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿ 22 ﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿ 23 ﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿ 24 ﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿ 25 ﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿ 26 ﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
أَعْرَضَ	تَوَلَّى
رُجِعُوا عَنْهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ	إِيَابَهُمْ
جَزَاءَهُمْ	حِسَابَهُمْ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

أَفَلَا يَنْظُرُ الْكُفَّارُ الْمُنْكَرُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ نَظْرَةً تَأْمُلُ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَهَا اللَّهُ خَلْقًا بَدِيعًا عَجِيبًا، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ فِي الْفَضَاءِ بِلا أَعْمِدَةٍ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ جُعِلَتْ قَائِمَةً ثَابِتَةً لَا تَتَحَرَّكُ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَسَطَهَا اللَّهُ لِتَكُونَ صَالِحَةً لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا.

فَذَكِّرْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - بِالْقُرْآنِ وَبِمَخْلُوقَاتِ اللَّهِ الَّتِي يُشَاهِدُونَهَا، فَأَنْتَ بُعِثْتَ لِتُذَكِّرَ بِدِينِ اللَّهِ الْحَقِّ، وَلَمْ تُبْعَثْ مُسَلِّطًا عَلَيْهِمْ لِتُجْبِرَهُمْ عَلَى مَا تُرِيدُ، لَكِنْ مَنْ يُعْرِضُ عَنِ الطَّاعَةِ وَيَكْفُرُ بِاللَّهِ فَسَوْفَ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَشَدَّ، فَإِنَّ إِلَى اللَّهِ رُجُوعَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، ثُمَّ إِنَّ إِلَيْهِ حِسَابَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.



الإرشاد والتوجيه

1. تُبَيِّنُ لَنَا حَالَ الْكَافِرِ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ شِقَاءٍ فِي جَهَنَّمَ .
2. تُصَوِّرُ لَنَا مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَعِيمٍ مُقِيمٍ فِي الْجَنَّةِ .
3. بَيَانُ الْأَدْلَةِ وَالْبَرَاهِينِ عَلَيَّ وَجُودِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَيَّ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ .
4. النَّبِيُّ ﷺ يُنْكِرُ الْخَلْقَ وَيَعْظُمُهُمْ وَلَيْسَ مَسْئُولًا عَنْ هِدَايَتِهِمْ .

النشاط التعليمي

1. أكمل الفراغات الآتية :
 - أ. سَمَى اللَّهُ - تَعَالَى - السُّورَةَ بِالْغَاشِيَةِ لِأَنَّهَا الخُلُق ..
 - ب. طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ هُوَ وَشَرَابُهُمْ فِيهَا ..
 - ج. الْوَجُوهُ النَّاعِمَةُ هِيَ وَجُوهُ وَالْوَجُوهُ الْكَالِحَةُ هِيَ وَجُوهُ ..
 - د. قَبِلَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْمَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُمْ وَلَمْ يَقْبَلْ أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُمْ ..

2. ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلاَمَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَاتِ الخَاطِئَةِ

فِيمَا يَلِي:

أ. لَمْ يَقْبَلِ اللهُ تَعَالَى أَعْمَالَ الكُفَّارِ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِهِ () .

ب. جَمَعَ اللهُ تَعَالَى فِي طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابِينَ كَوْنَهُ مِنَ الشُّوكِ وَأَنَّهُ لَا

يَسْمَنُ وَلَا يَشْبَعُ مِنْ جُوعٍ () .

ج. المَؤْمِنُونَ فِي جَنَاتٍ نَعِيمًا كَثِيرًا وَمَأْوَاهَا لَا يَنْضَبُ وَطَعَامُهَا لَا

يَنْفَذُ () .

د. بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ لِكَيْ يَسْطِرَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْرَهُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ

() .

هـ. خَلَقَ اللهُ الجِبَالَ مُتَحَرِّكَةً كَالسَّحَابِ () .

و. خَلَقَ اللهُ الإِبِلَ تَتَحَمَّلُ العَطَشَ وَتَسِيرُ فِي الصَّحْرَاءِ () .

3. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

أ. وَجْهَ المَؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ (ذَلِيلَةٌ - نَاعِمَةٌ) .

ب. الضَّرِيعَ نَبَاتٍ (طَرَى المَلْمَسِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ - شُوكٌ تَرَعَاهُ الإِبِلُ) .

ج. الغَاشِيَةَ هِيَ يَوْمَ (الْجُمُعَةِ - القِيَامَةِ - العِيدِ) .

د. لَنْ يَقْبَلَ اللهُ تَعَالَى عَمَلَ الكُفَّارِ لِأَنَّهُمْ (آمَنُوا بِهِ - لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ) .

هـ. الجَمَلُ يَسْمَى (سَفِينَةَ البَحْرِ - سَفِينَةَ الصَّحْرَاءِ) .



مِن دُرُوسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ خُلُقُ الْمُسْلِمِ

نَصُّ الْحَدِيثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ)

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُحَدِّثُنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفِيدُ، وَيَدْعُونَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ إِلَى إِكْرَامِ الضَّيْفِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ، وَعَدَمِ إِيْذَائِهِ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

لِيُحْسِنَ : لِيُعَامِلَهُ مُعَامَلَةً حَسَنَةً

ضَيْفُهُ : زَائِرُهُ

جَارَهُ : السَّاكِنِ بِقُرْبِهِ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ - يَا بُنَيَّ - يُرْشِدُنَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ، تُقَرِّبُ

الْمُؤْمِنَ مِنَ خَالِقِهِ وَتُقَرِّبُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَوَّلُهَا: مُعَامَلَةُ الْجَارِ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَلَوْ كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ، سَوَاءً كَانَ مُسْلِمًا أَوْ

غَيْرَ مُسْلِمٍ، وَيَكُونُ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ، وَمُسَاعَدَتِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَالْوُقُوفِ مَعَهُ فِي

الشَّدَائِدِ، وَالْإِهْدَاءِ إِلَيْهِ بَيْنَ الْحِينِ وَالْآخِرِ، وَعَدَمِ إِيْذَائِهِ بِالصَّوْتِ الْمُرْتَفِعِ، وَلَا بِالْكَلَامِ

الْمُؤْذِي، وَلَا بِالْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ.

ثَانِيهَا: إِكْرَامُ الضَّيْفِ الَّذِي يَزُورُكَ، وَيَكُونُ الْإِكْرَامُ بِاسْتِقْبَالِهِ بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ،

وَالْتَلَفُظُ بِالْكَلامِ الْحَسَنِ، وَإِطْعَامِهِ الطَّعامَ دُونَ تَكْلِيفٍ، لِأَنَّ حُسْنَ الضِّيافَةِ مِنْ خُلُقِ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

ثالثها: كَفَّ اللِّسانَ وَعَدَمَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ الَّذِي يُفِيدُ بِهِ الْمُسْلِمَ غَيْرَهُ، كَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.
2. إِكْرَامُ الضَّيْفِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ.
3. الْمُسْلِمُ يَحْفَظُ لِسَانَهُ عَنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي غَيْرَهُ، وَلَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا.



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

أَوَّلَ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ هُوَ سَيِّدُنَا إِدْرِيسُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. أَكْمِلْ مَكَانَ التَّقْطِ بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِباً:

أ. الْجَارُ هُوَ مَنْ

ب. الضَّيْفُ هُوَ

ج. إِكْرَامُ الضَّيْفِ مِنْ

د. الْكُفُّ عَنِ الْكَلَامِ مِنَ الدِّينِ إِلَّا إِذَا كَانَ أَمْرًا

نَهْيًا عَنِ، أَوْ إِصْلَاحًا

بَيْنَ

2. اكْتُبْ كَلِمَةَ (صَح) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَ كَلِمَةَ (خَطَأ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ

فِيمَا يَلِي:

أ. لَا تُطْعِمُ جَارَكَ إِذَا جَاعَ.

ب. الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُفِيدِ.

ج. الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ يَدْعُونَا إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ.

د. يُرْشِدُنَا الْحَدِيثُ إِلَى شَتْمِ مَنْ نَغْضَبُ مِنْهُ.



الإيمانُ بِالْمَلَائِكَةِ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

عَرَفْتُمْ - يا أولادي- أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَةِ رُكْنٌ مِّنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ. فَمَنْ هُمْ الْمَلَائِكَةُ؟

فَاسْتَأْذَنَ خَالِدٌ، وَقَالَ دَرَسْنَا فِي الصِّفِ الثَّالِثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَخْلُوقَاتٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نُورٍ، وَهُمْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ.

فَأَعْجَبَ الْمُعَلِّمُ بِإِجَابَةِ خَالِدٍ، وَشَكَرَهُ عَلَيْهَا.

ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ : يا أولادي، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا قَالَه زَمِيلُكُمْ، لَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلَا أُنُوثَةٍ، وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَكُلُّهُمْ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَلَا يَنْقَطِعُونَ عَنْ ذِكْرِه تَعَالَى- وَيَقُومُونَ بِأَعْمَالٍ كَلَّفَهُم بِهَا اللَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى - فَمِنْهُمْ مَنْ أَتَى بِالْوَحْيِ إِلَى رَسُولِنَا ﷺ وَمِنْهُمْ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَ الْعِبَادَةَ،
وَمِنْهُمْ كَتَبَةٌ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُمْ، وَمِنْهُمْ حَمَلَةٌ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى. وَمِنْهُمْ خَزَنَةٌ
لِلْجَنَّةِ، وَمِنْهُمْ خَزَنَةٌ لِلنَّارِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْبِضُ أَرْوَاحَ النَّاسِ.

وَلِذَلِكَ اعْلَمُوا - يَا أَوْلَادِي - أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى - قَدْ أَمَرَنَا بِالْإِيمَانِ بِهِمْ جَمِيعاً،
وَالْتَّصِيقِ بِوُجُودِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَاهُمْ. فَالْإِيمَانُ بِهِمْ رُكْنٌ مِنْ
أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، وَأَسَاسٌ مِنْ أُسُسِ الْعَقِيدَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٤﴾ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ (284).

اعْلَمْ يَا بَنِيَّ

◉ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، وَأَسَاسٌ مِنْ أُسُسِ الْعَقِيدَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ.

◉ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَخْلُوقَاتٌ خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ نُورٍ، لَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلَا أُنُوثَةٍ، وَلَا
يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَهُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ،
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ، وَكُلُّهُمْ يُسَبِّحُونَ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُطُونَ عَنْ ذِكْرِهِ تَعَالَى.

- أَنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَنْ أَتَى بِالْوَحْيِ إِلَى رَسُولِنَا ﷺ، وَمِنْهُمْ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَ الْعِبَادَةَ، وَمِنْهُمْ كَتَبَةٌ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُمْ، وَمِنْهُمْ خَزَنَةٌ لِلْجَنَّةِ، وَمِنْهُمْ خَزَنَةٌ لِلنَّارِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْبِضُ أَرْوَاحَ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ حَمَلَةٌ عَرِشِ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِالْإِيمَانِ بِهِمْ جَمِيعًا، وَالتَّصَدِيقِ بِوُجُودِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَاهُمْ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَنْ هُمُ الْمَلَائِكَةُ؟
2. اذْكَرْ بَعْضَ أَعْمَالِهِمْ.
3. مَا وَاجِبُنَا نَحْوَهُمْ؟
4. مَنْ أَتَى بِالْوَحْيِ إِلَى رَسُولِنَا الْكَرِيمِ ﷺ؟



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى سَنَةَ 2 هِجْرِيَّةً، وَغَزْوَةُ أُحُدٍ سَنَةَ 3 هِجْرِيَّةً، وَغَزْوَةُ الْأَحْزَابِ سَنَةَ 5 هِجْرِيَّةً، وَغَزْوَةُ خَيْبَرَ سَنَةَ 7 هِجْرِيَّةً، وَفَتْحُ مَكَّةَ سَنَةَ 8 هِجْرِيَّةً.



مِنْ دُرُوسِ الْعِبَادَاتِ



صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

تَعْرِيفُهَا:

هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تُؤَدَّى بِإِمَامٍ وَمَأْمُومٍ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ، سِوَاءٍ كَانَ الْمَأْمُومُ رَجُلًا أَمْ امْرَأَةً.

وَتَصِحُّ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ طَاهِرٍ، وَأَدَاؤُهَا فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ.

حُكْمُهَا: سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ.

الْحِكْمَةُ مِنْهَا:

1. تُعَوِّدُ الْمُسْلِمَ عَلَى النَّظَامِ.

2. تَغْرِسُ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ رُوحَ الْمَسَاوَاةِ؛ لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَقِفُونَ فِي صَفٍّ أَوْ

صُفُوفٍ مُتَسَاوِيَةٍ، لَا فَرْقَ بَيْنَ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ، وَلَا بَيْنَ رَئِيسٍ وَمَرْؤُوسٍ.

فَضْلُهَا: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً).

مَكَانُ وَقُوفِ الْمَأْمُومِ:

1. إِذَا كَانَ الْمَأْمُومُ شَخْصًا وَاحِدًا رَجُلًا كَانَ أَوْ صَبِيًّا فَإِنَّهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ،

مُتَأَخِّرًا عَنْهُ قَلِيلًا.

2. إِذَا كَانَ الْمَأْمُومُ امْرَأَةً أَوْ مَجْمُوعَةً مِنَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ يَقِفْنَ وَرَاءَ الْإِمَامِ.

3. إِذَا كَانَ مَعَ الْإِمَامِ رَجُلَانِ فَأَكْثَرُ، أَوْ رَجُلٌ وَصَبِيٌّ، فَالْوُقُوفُ يَكُونُ خَلْفَ الْإِمَامِ

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَا فَضَّلَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ؟

2. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:

أ. حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ: فَرَضٌ.

ب. الْحِكْمَةُ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ: تَعْوِيدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفَوْضَى.

ج. يَقِفُ الْمَأْمُومُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مُنْفَرِدًا خَلْفَ الْإِمَامِ.

د. تَقِفُ الْمَرَأَتَانِ خَلْفَ الْإِمَامِ.

هـ. يَقِفُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ.



مِنَ سُوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُوْرَةُ الْأَعْلَى - الْجُزْءُ الْأَوَّلُ
مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ 3 ﴾ سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿ 1 ﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿ 2 ﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿ 3 ﴾
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿ 4 ﴾ فَجَعَلَهُ رُغَاءً أَحْوَى ﴿ 5 ﴾ سَنُقْرِيكَ فَلَا تَنْسَى ﴿ 6 ﴾
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿ 7 ﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿ 8 ﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
نَزَّهَ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ	سَبَّحَ
أَنْبَتَ الزَّرْعَ	أَخْرَجَ الْمَرْعَى
يَابِسًا لَوْنُهُ مَائِلٌ لِلسَّوَادِ	غُشَاءً أَحْوَى
نُوقَفُكَ	وَنَيْسِرُكَ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

نَزَّهَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ وَمَعَكَ الْمُؤْمِنُونَ - اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى عَنِ الشَّرِيكِ وَعَنِ النَّقَائِصِ تَنْزِيهًا يَلِيْقُ بِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَهُ، فَربُّكَ الَّذِي خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ، فَاتَّقَنَ خَلْقَهَا وَأَحْسَنَهُ، وَالَّذِي قَدَّرَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا يُصْلِحُهُ، وَأَرْشَدَهُ إِلَيْهِ، وَالَّذِي أَنْبَتَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ الَّذِي تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ، فَجَعَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَابِسًا مَائِلًا لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ.

إِنَّا سَنُقْرِئُكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - هَذَا الْقُرْآنَ قِرَاءَةً لَا تَنْسَاهَا، إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَنْسَاهُ لِمَصْلَحَةٍ يَعْلَمُهَا، فَهوَ - سُبْحَانَهُ - يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَمَا يَخْفَى مِنْهُمَا، وَنَسْهَلُ لَكَ عَمَلَ الْخَيْرِ، وَنُخَفِّفُ عَنْكَ أَعْبَاءَ الرِّسَالَةِ، وَنَجْعَلُ دِينَكَ يُسْرًا لَا عُسْرَ فِيهِ.



مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

1. تَنْزِيهِ اللَّهِ تَنْزِيهَاً كَامِلاً عَنِ كُلِّ نَقْصٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ سُبْحَانَهُ وَصِفَاتِهِ.
2. انْفِرَادُ - تَعَالَى - بِالْخَلْقِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّدْبِيرِ.
3. تَأْيِيدُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهِ وَتَبْلِيغِ دَعْوَتِهِ، فَحَفِظَهُ مِنَ النَّسْيَانِ
إِلَّا مَا أَرَادَهُ اللَّهُ.



الإيمانُ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

عَرَفْنَا - يا أولادي- أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ؛ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ مَا هِيَ الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ الَّتِي أَمَرَنَا اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بِهَا؟ وَهَوَ مَا سَنَعْرِفُهُ فِي دَرْسِنَا هَذَا الْيَوْمَ. فَمَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لَنَا: مَا هِيَ الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ؟ فَاسْتَأْذِنَ **عَبْدَ اللَّهِ**، وَقَالَ: الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ هِيَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رُسُلِهِ لِهَدَايَةِ النَّاسِ لِعِبَادَتِهِ، وَعَدَمِ الْإِشْرَاقِ بِهِ.

فَقَالَ **الْمُعَلِّمُ**: أَحْسَنْتَ يَا **عَبْدَ اللَّهِ**، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.

يا أولادي، إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كُتُباً سَمَاوِيَّةً مِنْ عِنْدِهِ عَلَى رُسُلِهِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) عَنْ طَرِيقِ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ؛ لِهَدَايَةِ النَّاسِ لِعِبَادَتِهِ وَحَدَهُ، وَعَدَمِ الْإِشْرَاقِ بِهِ، وَاتِّبَاعِ طَرِيقِ الصَّلَاحِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ طَرِيقِ الضَّلَالِ.

وَالآنَ يَا أَوْلَادِي، مَنْ مِنْكُمْ يَذْكُرُ لَنَا الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي يَجِبُ الْإِيمَانَ بِهَا؟
فَأَسْتَأْذِنُ إِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ: هِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَالْإِنْجِيلُ، وَالزَّبُورُ، وَالتَّوْرَةُ، وَصُحُفُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: أَحْسَنْتَ يَا إِسْمَاعِيلُ، وَشُكْرًا لَكَ.

وَأَضَافَ الْمُعَلِّمُ: الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي أَمَرْنَا اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بِهَا كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا
ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ: الصُّحُفُ الَّتِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَالتَّوْرَةَ
الَّتِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى، وَالزَّبُورَ الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا دَاوُدَ، وَالْإِنْجِيلَ الَّذِي أَنْزَلْتُ
عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى، وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ جَمِيعًا)، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُذَكَرْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

فِيَا أَوْلَادِي كَمَا أَمَرْنَا اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَبِمَلَائِكَتِهِ، أَمَرْنَا بِالْإِيمَانِ بِكُتُبِهِ
وَالتَّصَدِيقِ بِهَا، وَبِأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَأَنْفِرَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٤﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ (284).

اعْلَمْ يَا بُنَيَّ

- أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كُتُبًا سَمَاوِيَّةً مِنْ عِنْدِهِ عَلَى رُسُلِهِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) عَنْ طَرِيقِ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لِعِبَادَتِهِ وَحُدُّهُ، وَعَدَمِ الْإِشْرَاقِ بِهِ، وَاتِّبَاعِ طَرِيقِ الصَّلَاحِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ.
- أَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي أَمَرْنَا اللَّهَ بِالْإِيمَانِ بِهَا كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ: الصُّحُفُ الَّتِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَالتَّوْرَةَ الَّتِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى، وَالزَّبُورَ الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا دَاوُدَ، وَالْإِنْجِيلَ الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى، وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ الَّذِي أَنْزَلْتُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَمِيعًا)، وَمِنْهَا مَا لَمْ يُذَكَرْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أَنَّ اللَّهَ أَمَرْنَا بِالْإِيمَانِ بِكُتُبِهِ وَالتَّصَدِيقِ بِهَا، وَبِأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى - أَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِي

1. لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ عَلَى رُسُلِهِ؟ وَمَا وَاجِبُنَا لِحُوهَا؟
2. مَا الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟ وَعَلَى مَنْ أَنْزَلَتْ؟
3. مَا أَوَّلُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ؟ وَمَا آخِرُهَا؟



مِن دُرُوسِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

مِن شَمَائِلِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ثَبَاتُهُ عَلَى الْمَبْدَأِ:

كَانَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مَثَلًا أَعْلَى وَقُدْوَةً حَسَنَةً فِي قُوَّةِ إِيمَانِهِ، وَثَبَاتِهِ عَلَى مَبْدَأِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ ثَنِيَّهُ لِلرُّجُوعِ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي نَشْرِ دَعْوَةِ اللَّهِ رُغْمَ الصَّعَابِ وَالتَّحَدِّيَاتِ الَّتِي وَاجَهَتْهُ فِي طَرِيقِ نَشْرِ دَعْوَةِ رَبِّهِ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، عَدَمُ اسْتِجَابَتِهِ لِلْعُرُوضِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ لَهُ، وَالْمُسَاوَمَاتِ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَيْهِ، مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَسُلْطَانٍ وَسَيَادَةٍ، وَظَلَّ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَاسْتَمَرَ فِي نَشْرِ رِسَالَةِ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ .

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى ثَبَاتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمَبْدَأِ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ ثَبَاتَهُ ﷺ عَلَى الْمَبْدَأِ:

1. عِنْدَ مُسَاوَمَةِ كُفَّارِ قَرَيْشٍ عَلَى تَرْكِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ مُقَابِلَ الْأَمْوَالِ وَالسِّيَادَةِ فَأَبَى، وَرَفَضَ كُلَّ الْمُسَاوَمَاتِ، وَعِنْدَمَا هَدَّدُوهُ وَتَوَعَّدُوهُ تَمَسَّكَ بِدَعْوَتِهِ، وَظَلَّ ثَابِتًا قَوِيًّا، وَقَالَ قَوْلَتَهُ: (وَاللَّهِ يَا عَمَّ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ

أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ، أَوْ أَهْلِكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ).

2. كَانَ لَا يُبَالِي ﷺ بِمَا يُصِيبُهُ فِي سَبِيلِ دَعْوَتِهِ، فَقَدْ وُضِعَ الشُّوكُ فِي طَرِيقِهِ، وَرُمِيَ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى دَمِيَتْ قَدَمَاهُ، فَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنِ دَعْوَتِهِ، وَقَابَلَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ.

3. عِنْدَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْهَجْرَةِ امْتَثَلَ لِأَمْرِ رَبِّهِ، وَتَحَمَّلَ مَشَاقَّ السَّفَرِ، وَصُعُوبَةَ الطَّرِيقِ.

4. عِنْدَمَا شَكَّوْا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَرِسَالَةِ الرَّسُولِ ﷺ رَمُوهُ بِالشَّعْرِ وَالسَّحْرِ وَالْجُنُونِ، وَلَكِنَّهُ تَحَمَّلَ ذَلِكَ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَدْفَعْهُ لِلتَّرَاجُعِ عَنِ دَعْوَتِهِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. عَلَامَ يَدُلُّ ثَبَاتُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْمَبْدَأِ؟

2. هَلْ تَرَجَعَ الرَّسُولُ عَنْ مَبْدَأِهِ؟

3. أَكْمِلْ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ مَا يَلِي:

(وَاللَّهِ يَا لَوْ وَضَعُوا فِي يَمِينِي، وَ..... فِي

يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا حَتَّى يُظْهِرَهُ، أَوْ أَهْلِكَ فِيهِ

مَا).

4. اذْكُرْ مَوْقِفَيْنِ مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُؤَكِّدُ بِأَنَّ الرَّسُولَ ﷺ ظَلَّ ثَابِتًا عَلَى مَبْدَأِهِ.



مِنَ سُوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُوْرَةُ الْأَعْلَى - الْجُزْءُ الثَّانِي

مَكِّيَّةٌ - مِنَ الْآيَةِ 9 - 19

فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي
الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
أَفْلَحَ	فَازَ
تَزَكَّى	تَطَهَّرَ بِالْإِيمَانِ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي

فَعِظُ قَوْمِكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - حَسَبَمَا يَسْرِنَاهُ لَكَ بِمَا يُوحَى إِلَيْكَ،
 وَاهْدِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهُمْ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ التَّذْكَيرُ يُؤَثِّرُ فِي
 السَّامِعِينَ، فَسَيَتَّعِظُ بِهِ الَّذِي يَخَافُ رَبَّهُ، وَسَيَبْتَعدُ عَنِ الذِّكْرِى
 الأَشَقَى الَّذِي لَا يَخْشَى رَبَّهُ، فَإِنَّهُ سَيَدْخُلُ نَارَ جَهَنَّمَ العُظْمَى يُقَاسِي
 عَذَابَهَا، وَلَنْ يَمُوتَ فِيهَا فَيَسْتَرِيحَ،
 وَلَا يَحْيَا حَيَاةً تَنْفَعُهُ.



قَدْ فَازَ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّرِكِ، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ، وَذَكَرَ اللَّهَ مُعَظَّمًا لَهُ، وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ فِي أَوْقَاتِهَا؛ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ وَامْتِنَانًا لِشَرْعِهِ.

إِنَّكُمْ -أَيُّهَا النَّاسُ- تَفْضَلُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ، وَالذَّارُ الْآخِرَةُ بِمَا
فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا تَفْنَى .

إِنَّ مَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الصُّحُفِ الَّتِي أَنْزَلْتُ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَهِيَ صُحُفُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ

1. رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ رِسَالَةٌ سَمْحَةٌ مُيسَّرَةٌ يَنْتَفِعُ بِهَا أَصْحَابُ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ .
2. تَذَكِيرُ النَّاسِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ خِلَالِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
3. الْفَوْزُ وَالْفَلَاحُ لِمَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ .



النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقْطِ بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِباً :

أ. اشْتَمَلَتْ سُورَةُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَمْرِ بِتَنْزِيهِه ----- .

ب. أَنْبَتَ اللَّهُ تَعَالَى النَّبَاتَ وَجَعَلَهُ ----- لِلإِنْسَانِ وَالحَيَوَانَ .

ج. التَّنْكَرَةُ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا ----- وَيَتَجَنَّبُهَا ----- .

2. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

أ. التَّسْبِيحُ (تَمْجِيدُ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهُ لَهُ - تَمْجِيدُ لِلإِنْسَانِ) .

ب. اللَّهُ قَادِرٌ عَلَيَّ (إِحْيَاءُ الْمَوْتَى - غَيْرُ قَادِرٍ عَلَيَّ إِحْيَاءُ الْمَوْتَى) .

ج. الإِنْسَانُ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَنَّةِ هُوَ مِنْ :

(اسْتِجَابَ لِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ - لَمْ يَسْتَجِبْ لِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ) .

3 - ضع علامة (صح) أو علامة (خطأ) أمام كل عبارة مما يلي:

أ. من الناس من لا يستفيد من الموعظة () .

ب. الله قادر على إحياء الموتى () .

ج. الله خلق الإنسان والحيوان () .

د. المبدأ الذي جاء به سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ جاءت به الشرائع الأخرى () .



مِن دُرُوسِ التَّهْذِيبِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ

صِيَانَةُ اللِّسَانِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

قَالَ ﷺ : (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) ، وَقَالَ ﷺ :
(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ) .

فَالْإِسْلَامُ - يَا أَوْلَادِي - دِينُ الْمَحَبَّةِ وَدِينُ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ ، وَالنَّاسُ
جَمِيعًا فِي نَظَرِ الْإِسْلَامِ مُتَسَاوُونَ ، خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ لِيَتَعَارَفُوا وَيَتَعَاوَنُوا وَيَتَحَابُّوا ،
وَيُؤَسِّسُوا مُجْتَمَعًا قَوِيًّا مُتَمَاسِكًا ؛ وَلَكِي تَدُومَ الْعِلَاقَةُ بَيْنَهُمْ نَهَاهُمْ ﷺ عَنْ إِذَاءِ
الْغَيْرِ بِالْفِعْلِ أَوْ الْقَوْلِ ؛ لِأَنَّهُ يُضْعِفُ الْعِلَاقَةَ ، وَيُفْسِدُ الْمَحَبَّةَ ، وَيَزْرَعُ الْحِقْدَ ، وَيَنْشُرُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

مَعْنَى صَوْنِ اللِّسَانِ:

أَنْ تَحْفَظَ حَدِيثَكَ مَعَ الْآخِرِينَ، وَأَنْ تَحْرِصَ فِي نُطْقِكَ، فَتَجْتَنِبَ النُّطْقَ بِالْأَلْفَاظِ الْقَبِيحَةِ، وَالْعِبَارَاتِ السَّيِّئَةِ، كَالسُّهْزَاءِ بِالْآخِرِينَ، وَالسُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ، وَنَعْتِهِمْ بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَكْرَهُونَهَا.

بَعْضُ آدَابِ الْإِسْلَامِ فِي صِيَانَةِ اللِّسَانِ:

1. أَنْ نَتَجَنَّبَ الْأَلْفَاظَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى سُوءِ التَّرْبِيَةِ وَفَسَادِ الْأَخْلَاقِ، مِثْلَ: السَّبِّ وَالسُّتْمِ وَالسُّهْزَاءِ بِالْآخِرِينَ؛ لِأَنَّ هَذَا السُّلُوكَ يُؤَدِّي إِلَى التَّبَاغُضِ، وَفَسَادِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.
 2. أَلَّا تَذُكَّرَ أَحَدًا فِي غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُ، وَأَلَّا تَشْغَلَ نَفْسَكَ بِالْبَحْثِ عَنْ عُيُوبِ الْآخِرِينَ.
 3. أَلَّا تَكُونَ نَمَامًا، تَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ لِإِفْسَادِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُمْ، وَلَا مُغْتَابَاتٍ تَحَدَّثُ عَنِ الْآخِرِينَ فِي غِيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَهُ.
 4. أَلَّا تُفْشِيَ أَسْرَارَ النَّاسِ حُبًّا فِي فَضِيحَتِهِمْ، وَإِذَاعَةَ عُيُوبِهِمْ.
 5. أَنْ تَبْتَعِدَ عَنِ الْمُرَاحِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ وَإِخْوَانِكَ بِالْفَاظِ السَّبِّ وَالسُّتْمِ، وَمَا يَكْرَهُونَ مِنَ الْأَلْقَابِ.
- يَا بُنَيَّ، يَجِبُ أَنْ تَتَأَدَّبَ بِآدَابِ الْإِسْلَامِ، وَتَحْفَظَ لِسَانَكَ وَتَصُونَهُ؛ حَتَّى يَنْشَأَ جِيلٌ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ، مُلتَزِمٌ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ، يُحَقِّقُ الرُّقِيَّ وَالتَّقَدَّمَ لِمجْتَمَعِهِ.

صِيَانَةُ اللِّسَانِ مِنْ مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ:

فَيَجِبُ عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ، أَلَّا تُطْلِقَ عِنَانَ لِسَانِكَ لِتُوْذِيَ بِهِ الْآخِرِينَ، وَذَلِكَ امْتِثَالًا
لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ؛ حَتَّى يُحِبَّكَ النَّاسُ، وَتَقْوَى عَلاَقَتَكَ بِهِمْ؛ فَتَتَحَابُّوا
وَتَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ كَمَا أَوْصَاكُمْ رَسُولُكُمْ الْكَرِيمُ ﷺ.

النشاط التعليمي

1. كَيْفَ تَحْفَظُ لِسَانَكَ؟ وَكَيْفَ تَحْفَظُ يَدَكَ؟
2. اذْكَرْ بَعْضَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَكْرَهُهَا فِي زُمَلَائِكَ.
3. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الخاطئة

فِيمَا يَلِي:

- أ. الْمُسْلِمُ يَحْتَرِمُ الْكَبِيرَ وَيَعْطِفُ عَلَى الصَّغِيرِ.
- ب. الْمُسْلِمُ لَا يَشْتُمُ النَّاسَ وَلَا يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
- ج. الْمُسْلِمُ الَّذِي يَحْفَظُ لِسَانَهُ وَيَدَهُ لَا يُحِبُّهُ النَّاسُ.
4. اكْمِلِ النَّقَاطَ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:
 - أ. تَجَنَّبِ الْأَلْفَاظَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي عَلَى سُوءِ
 -، وَفَسَادِ
 - ب. الْغَيْبَةُ هِيَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ فِي بِكَلَامٍ
 -
 - ج. لَا تُفْشِ النَّاسِ حُبًّا فِي
 -، وَإِدَاعَةَ
5. إِذَا رَأَيْتَ خُلُقًا تَكْرَهُهُ فِي زَمِيلٍ لَكَ. فَمَاذَا تَفْعَلُ؟

